

تصاميم قناة



١٦٨ تصميم حتى شهر شعبان ١٤٤٢هـ



<https://t.me/quranfaa>



فهرس التصاميم

اضغط على العنوان للانتقال إلى التصميم

السندس والإستبرق	صنوان وغير صنوان	تنوع النبات وماؤه واحد
وردة كالدهان	جابوا الصخر	يستحيون نساءكم
اطرحوه أرضا	معنى الخير	الفرق بين حُمْر وحَمْر
الماعون	مقيلا	الشَّعْرَى
لباسا يوارى سوءاتكم وريشا	من معاني الفتنة	الرقيم
قال أوسطهم	سرابيل	برزخا وحجرا محجورا
يولج الليل في النهار	معنى (يقدر)	قاب قوسين
أبابيل	يرثني ويرث من آل يعقوب	وأدخل يدك في جيبك
المؤتفكات	القراة بين هارون وموسى	وعزرتموهم
ربوة ذات قرار ومعين	وعلامات وبالنجم هم يهتدون	فبأي آلا ربكما تكذبان
آيات موسى التسع	سنسمه على الخرطوم	الدار الآخرة لهي الحيوان
وجاءت سيارة	ويذكرك وآلهتك	لماذا يقرن القول بالفم؟
مما صح في فضائل السور	من معاني الأزواج في القرآن	جنات عدن
أسماء الجنة في القرآن	معنى الصلاة على النبي	أسماء النار في القرآن
معنى الإرجاء	تأملات من سورة الأنبياء	معنى الفصل في القرآن
قربانا تأكله النار	معنى الرب في القرآن	معنى الأحلام
معلومات عن سور القرآن	الفرق بين شرى واشترى	عدد أصحاب أهل الكهف
(وما أبرئ نفسي)	أطول كلمة في القرآن	معنى (تريحون)
مهارات القيادة في آية	الآيات التي ذكرت فيها مصر	فإن خفتم فرجالا



فهرس التصاميم

اضغط على العنوان للانتقال إلى التصميم

صفات الداعية من آية	قواعد التنمية البشرية في آية	ما نتعلمه من نملة سليمان
أنواع التوحيد في آية	أصول المحرمات في الشرائع	آية جمعت مكارم الأخلاق
النسيء	مراحل النوم في القرآن	الأشهر الحرم
الفرق بين الغرور والغرور	آية في سبعة أصول كلها مثني	الآيات المنسوخة في القرآن
القول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة	وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون	فأسرها يوسف في نفسه
والسماء بنينها بأيدي	كالعرجون القديم	معنى (لا أقسم)
آداب الضيافة من قصة إبراهيم	من فصيح القرآن الكريم	أركان العبادة في آية
أصول المنافع ومقومات الحياة	معنى الأزام	الأطعمة المحرمة في القرآن
الفرق بين العفو والصفح والمغفرة	فخانتاهما	آنية الشرب في الجنة
أسماء مكة في القرآن	وأذن في الناس بالحج	وليال عشر
صفة نحر الإبل	من مقاصد الحج: ذكر الله	من خصائص الحرم المكي
من منافع الحج	كيفية تقسيم الضحية	الأيام المعدودات والمعلومات
ثمرات شكر الله تعالى	أركان شكر الله تعالى	حقيقة التقوى
من خصال نبيل الفردوس الأعلى	اعمل بنفسك لنفسك	من نداءات الوحي القرآني
الفرق بين (بلى) و(نعم)	الكلمات التي تلقاها آدم من ربه	الثقة بالله على لسان الأنبياء
مسميات الجوع في القرآن	أنبياء سموا قبل أن يولدوا	المعية العامة والخاصة
الفرق بين المقام والمقام	الفقر بين الفقير والمسكين	معنى (قتل الإنسان)
إضافة الصدق في القرآن	ثلاث نعم ليس من كسب الإنسان	أشراط الساعة الكبرى في القرآن
معاني اللسان في القرآن	تناسب آيات سورة الضحى	من أسباب انشراح الصدر



فهرس التصاميم

اضغط على العنوان للانتقال إلى التصميم

الفرق بين نساء ونسوة	مساكن النحل	الفرق بين المقسط والقاسط
النجاة من كل ضيق	التحذير من الاغترار بالدنيا	من أمثال العرب التي دل عليها القرآن
عدد حروف القرآن الكريم	الحكمة من الصيام	البيوت سكنا
كل شيء بإذن الله تعالى	القرآن الكريم طريق الهداية	نزول القرآن الكريم
مرادفات العقل في القرآن	استغاثته صادقة فجاءت الاستجابة	أنواع هجر القرآن الكريم
آية البر	التفاؤل في القرآن الكريم	ثقة سادات العارفين بربهم
الاستعاذة في سورتى الفلق والناس	مراتب العقوبات	الدعاء لعموم المؤمنين
الاسباب التي منعت يوسف من فعل الفاحشة	القصاص حياة	أنواع (ما) في القرآن
دعاء (ربنا ظلمنا أنفسنا)	٢٠ صفة قيادة لذي القرنين	٢٠ صفة قيادة ليوسف
آية الضمائر	وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا	قد أجيبت دعوتكما
من الأطعمة المحرمة على اليهود	الفرق بين (أشهر) و(شهور)	العلاقة بين التوحيد والاستغفار
شروط قبول العمل	مما شرعه المشركون في بهيمة الأنعام	معاني (كان) في القرآن
وأيده بجنود لم تروها	مراتب اكتساب العلم	من وصف الصحابة في القرآن
الفرق بين (الإسراف) و(التبذير)	مراتب إصلاح النفس	دلالات سورة النصر
ماذا فع سليمان بالخيال	الصافنات الجياد	من آداب الدعاء
(فأردت)، (فأردنا)، (فأراد ربك)	سدره المنتهى	أسباب حصول الانتفاع بالقرآن
(رب اجعل هذا بلدا)	أنواع الهداية في القرآن	آباء البشرية
مقاصد تلاوة القرآن الكريم	المفاتيح العشرة لتدبر القرآن	الفرق بين الحمد والشكر



وَفِي الْأَرْضِ

قِطْعٌ مَّتَجَوْرَاتٌ وَجَنَّتْ مِّنْ أَعْنَبٍ وَزَرَءٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ
وَعِغْرٌ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفِضَ لُبُّ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ
فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ



من آيات الله تعالى في الأرض
تنوع النباتات ألوانها وطعمها،
رغم أنها تسقى بماء واحد.



وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ

غير صنوان



غير صنوان:
نخلات متفرقات
لوحدها

صنوان



صنوان:
نخلات في
أصل واحد

في الحديث:
(عم الرجل صنو أبيه)
أي أصلهما واحد

عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ

نوعان من ثياب الحرير

الإستبرق

يطلق على الغليظ من
الثياب
والذي يلبس فوق الثياب

السندس

يطلق على الرقيق من
الثياب
والذي يلبس على الجسد
مباشرة



نموذج للباس حرير الإستبرق الذي يلبس
فوق الملابس، وقد يكون مطرزا بالذهب
علما أن ما في الجنة يختلف عما في
الدنيا، والتشابه في الاسم فقط.

لبس الحرير محرم على
الرجال في الدنيا،
ويكرمهم الله تعالى
في الجنة بلبسه.



يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ

يَسْتَحْيُونَ

معنى كلمة

أي يتركون النساء أحياء، فلا يقتلوهن

أخبر الكهنة فرعون أنه سيولد مولود ذكر
لبني إسرائيل يكون هلاك ملكه على يده،
فكان فرعون يأمر بذبح أبناء بني إسرائيل،
وترك بناتهم أحياء، ليستخدموهن ويمتهنوهن.



وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ

أي قطعوا الصخور التي
بالوادي ونحتوها مساكن لهم

جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ

المقصود من ضرب المثال: تخويف أهل مكة،
وكيف أهلك الله عادًا وثمود وفرعون، وكانوا
أطول أعمارًا، وأشد قوة من أهل مكة.



فَإِذَا أَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ

وَرْدَةً كَالدِّهَانِ

تذوب كما يذوب الدهن^{٩٣٦}

حمراء كلون الوردية

أي فإذا جاء يوم القيامة أصبحت السماء
حمراء كالوردية، من شدة الحرارة، وانفطرت
وانشقت فتنصهر وتذوب كالدهن.
والله أعلم.



وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ

سورة فاطر

حمر

الميم ساكنة

حمر جمع اللون الأحمر
أي أن الجبال فيها طرائق
وعروق تختلف ألوانها
منها أبيض، وأحمر،
ومنها سود.



كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ

سورة المدثر

حمر

الميم مضمومة

حمر جمع حمار
أي أن الكفار إذا سمعوا
التذكرة والموعظة هربوا
مثل الحمير الوحشية إذا
هربت من الأسود.



إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا

فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا

إِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا

وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ

في هذه الآيات

الخير

معنى

المال

وسمي المال خيراً لأن الخيرات به تقوم

لفظ (الخير) في القرآن الكريم، جاء بعدة معانٍ، ويعرف المعنى بمعرفة السياق.



أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا

اَطْرَحُوهُ أَرْضًا

المقصود بقولهم: **اطرحوه** أي يبعدونه عن أبيه إلى أرض بعيدة، وليس المقصود يلقون به في الأرض ضربا.



وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَىٰ

الشَّعْرَىٰ

نجم شديد
الإضاءة
كانت بعض
العرب
تعبده

بين جل وعلا أن هذا
النجم مخلوق مربوب،
ليس بخالق ولا رب

الشَّعْرَىٰ الْيَمَانِيَّةُ أَسْطَعُ النُّجُومِ فِي
السَّمَاءِ لَيْلًا، مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ،
وَهُوَ رَابِعُ أَلْمَعِ جَرْمٍ فِي السَّمَاءِ
بَعْدَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَكَوْكَبِ الزُّهْرَةِ.
وَيَسْمَى بِالْمَرْزَمِ، وَظُهُورُهُ عِلَامَةٌ
عَلَى شِدَّةِ الْحَرِّ.



أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ
مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا

المَقِيل: وهو الاستراحة وقت القائلة،
والوقت نصف النهار يسمى القائلة.
وهذا الوقت هو وقت انقضاء الحساب.

مَقِيلًا

على المؤمنين

يكون يسيرا، فإذا انتصف النهار
وهو وقت القيلولة دخلوا الجنة،
نسأل الله من فضله.

يوم القيامة
مقدار طوله
خمسين ألف
سنة

على الكافرين

وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكٰفِرِينَ عَسِيرًا
نسأل الله السلامة.

قال عبد الله بن مسعود :
«لا ينتصف النهار حتى يقبل
أهل الجنة وأهل النار».



وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ

الْمَاعُونَ

كل ما فيه منفعة وإعانة، ولا ضرر في
الإعانة به، كالقدر، والصحن، ونحوها،
ويجمع على مواعين.

فهؤلاء المكذبون بيوم الدين -لشدة
حرصهم- يمنعون الماعون، وهو الشيء
اليسير الذي جرت العادة ببذله
والسماحة به. فكيف بما هو أكثر منه.



أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا

بمعنى المرقوم، أي الكتابة، فالرقم في اللغة يطلق على الكتابة والعلامة والرسم على شيء.

الرَّقِيمِ

فيكون المعنى أن هناك لوحا مكتوبا فيه أسماءهم، وبقيت هذه الكتابة فأخبرنا الله بخبر هذه الكتابة.

أصحاب الكهف
هم
أصحاب الرقيم

اختلف المفسرون في معنى الرقيم، ولم يصح عن الرسول صلى الله عليه وسلم خبر صحيح في ذلك، والقول السابق أقرب الأقوال إلى اللغة.



وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنْ الْقَتْلِ

الْفِتْنَةُ

﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾

﴿وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ﴾

واستمروا في قتال الكفار
حتى لا يبقى شرك ولا كفر

والشرك والكفر أكبر ذنبا من
القتال في الشهر الحرام

الفتنة في هذه الآيات بمعنى **الشرك والكفر**

للفتنة في القرآن معان عدة، منها:
الاختبار والابتلاء، واشتباه الحق بالباطل،
وغيرها، ويعرف معناها من خلال السياق والقرائن.



يَبْنِيَّ ءَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ
لِبَاسًا يُؤَرِّى سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا

لِبَاسًا يُؤَرِّى سَوْءَاتِكُمْ

لباس يستر عوراتكم من اللباس الضروري

وَرِيشًا

لباس الزينة والتجمل من الكماليات

يذكر الله عباده بنعم اللباس
الضروري، ولباس التجمل، وهو لباس
حسي، ولباس التقوى وهو المعنوي، خير
من الحسي، فإن لباس التقوى يستمر مع
العبد، ولا يبلى، ولا يبيد، ويبقى
حتى في يوم القيامة.

معنى الآية



وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا
مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا

وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا

البرزخ له معنيان

حاجز بين البحرين
(الأنهار والبحار) من
الأراضي اليابسة ،
فلا تختلط مياههما.

حاجز غير مرئي للبشر،
خلقه الله بقدرته،
فلا يختلط الماء
العذب بالماء المالح.



وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ
مِنَ الْجِبَالِ آكِنَاتًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ
تَقِيكُمْ الْحَرِّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ

سَرَابِيلَ

السراويل: الثياب والملابس
التي تلبس على البدن

سَرَابِيلَ تَقِيكُمْ الْحَرِّ

ملابس تحميكم من حرارة
الشمس، من قطن وما شبهها

وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ

ملابس تحميكم من السلاح
وقت الحرب، كالدرع وما شبهها

يمتن الله على عباده بأن جعل لهم اللباس والثياب من
القطن وغيره الذي يدفع عنهم الحر والبرد، وجعل لهم
دروعاً تقيهم حال الحرب، فلا ينفذ السلاح إلى
أجسامهم، لكي يشكروا نعمة الله بالإيمان به وحده.



قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ

أعدلهم وأعقلهم
وأفضلهم وخيرهم

أَوْسَطُهُمْ

عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ﴾ قال: أعدلهم، ويقال: قال خيرهم، وقال في البقرة: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ قال: الوسط: العدل.

الوسط هنا بمعنى العدل والخير،
وليس الوسط في العمر والسن.



فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ

مثل يضرب عند العرب للدلالة على القرب والدنو من الشيء

قَابَ قَوْسَيْنِ

معاني قاب قوسين عند العرب

معنى الآية:

أن جبريل عليه السلام
دنا وقرب من النبي
صلى الله عليه وسلم
حتى كانت المسافة
بينهما قريبة جدا قدر
طول قوسين،
بل أدنى من ذلك

2
قاب: أي قدر
طول قوسين

1
القاب:
المسافة بين مقبض
القوس وطرفه

3
ويقال إن القوس بمعنى
الذراع، وسمي الذراع
قوسا؛ لأنه يقاس به
فيكون بمعنى
مقدار طول ذراعين



اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ

وَيَقْدِرُ

التضييق

القدر هنا
بمعنى

وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ

ضَيَّقَ عَلَيْهِ فِي الرِّزْقِ فَكَانَ فَقِيرًا

وَمَنْ قَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ

أطلق على التضييق في الرزق بالقدر؛
لأنه أعطي بقدر يسير



يُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ

يدخل الليل في النهار
ويدخل النهار في الليل

يُؤَلِّجُ

إذا زادت ساعات الليل أخذ من ساعات النهار فنقص النهار
وإذا زادت ساعات النهار أخذ من ساعات الليل فنقص الليل

على مدار السنة لا تتغير ساعات اليوم 24 ساعة الليل يدخل في النهار، ويأخذ من ساعات النهار والنهار يدخل في الليل ويأخذ من ساعات الليل

9 ساعات نهار

15 ساعة ليل

12 ساعة نهار

12 ساعة ليل

15 ساعة نهار

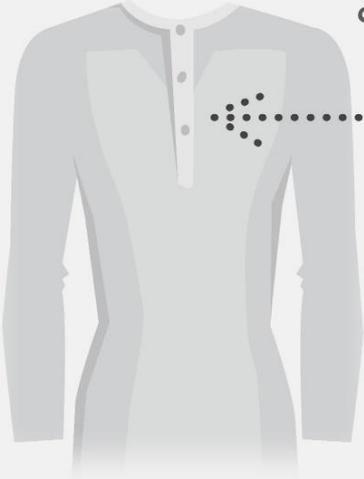
9 ساعات ليل



وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ

الجيب

فتحة القميص التي تحيط الرقبة

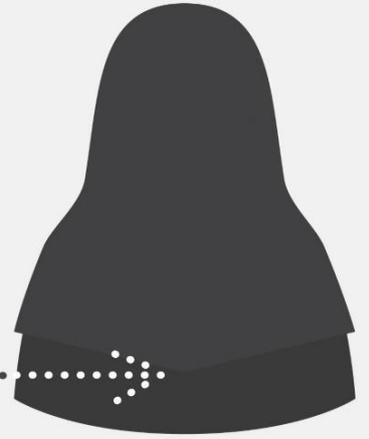


أدخل يدك في فتحة القميص هذه
تخرج بيضاء من غير مرض ولا علة

جَيْبِكَ ؟

وَلْيَضْرِبَنَّ بِخُمْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ^ص

وليلقين بالخمار الذي هو غطاء الرأس على
الجيوب التي هي الفتحة من جهة الصدر



وَوَرِثَ سُلَيْمَنُ دَاوُودَ

هل المقصود بالإرث المال؟

المقصود ميراث العلم والنبوة والمُلك

لا ميراث المال

لو كَانَ الْمَوْرُوثُ هُوَ الْمَالُ لَمْ يَكُنْ سُلَيْمَانُ مُخْتَصًّا بِهِ، لِأَنَّ هُنَاكَ
أَوْلَادَ آخَرُونَ لِدَاوُدَ غَيْرِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ عَائِلِي يَعْقُوبَ

.....: يرثني في العلم والنبوة، لا المال

قال صلى الله عليه وسلم: (لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً)، وَقَالَ: (إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ
يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، وَإِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ)



وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ

جماعات جاءت
من أماكن متفرقة
يتبع بعضها بعضا

أَبَابِيلَ

أبابيل وصف لجماعات الطير
وليس لبيان نوعه
فلا يوجد طير اسمه أبابيل
ولم يبين الله تعالى نوع هذا الطير

أرسل الله تعالى على أصحاب الفيل
جماعات متفرقة من الطيور
جاءت من هنا ومن هنا
فقدتهم بحجارة كانت طينا فتجبر



وَعَايَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ

عظمتكم الرسل ووقرتموهم
ونصرتموهم ودافعتهم عنهم

وَعَزَّرْتُمُوهُمْ

فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ، وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ

.....: وَتَقَرَّبُوا وَعَظَّمُوهُ

لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَتُعَزِّرُوهُ وَتُقَرَّبُوا

.....: تَعِينُونَهُ وَتَنْصُرُونَهُ

أصل التعزير: المنع والرد، فمن نصرته ووقرته فقد رددت عنه أعداءه ومنعتهم من أذاه، ولهذا قيل للتأديب الذي هو دون الحد: تعزير، لأنه يمنع الجاني أن يعاود الذنب.



قَالَ ابْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّونِي



هل هارون وموسى شقيقان
أم أخوان لأم

هارون وموسى عليهما الصلاة والسلام أخوان شقيقان



لماذا ناداه بأخوة الأم دون الأب

لأن موسى عليه الصلاة والسلام غضب على أخيه هارون
فناداه هارون عليه الصلاة والسلام بأخوة الأم
ليرفق به ويعطف ويذكره بأمهما التي كانت رحيمة عطوفة



وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ

قرى قوم لوط

الْمُؤْتَفِكَاتُ؟

الائتفاك في اللغة القلب

فقد قلب الله قرى قوم لوط لما عصوا
فجعل عاليها سافلها

سبب
التسمية

وَالْمُؤْتَفِكَاتُ أَهْوَى

أسقطها إلى الأرض بعد أن رفعها

قرى قوم لوط المنقلبة

فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ

ما يقلبون صورته من الأشياء إيهامًا وخذاعًا

قَالُوا أَجِئْنَا لِنَتَأْفِكَنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا

لتصرفنا عن عبادة آلهتنا

يطلق على الكذب إفك ! لأنه قلب للحق بالباطل



فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ

رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

الآلاء: أي النعم

الخطاب للجن والإنس

فبأي نعمة من نعم الله تعالى تنكرون
أبتلك النعم المذكورة هنا؟ أم بغيرها؟

المقصود بتكرار هذه الآية:

مرة

تكررت الآية

التذكير بنعم الله تعالى المتنوعة
والتأكيد على شكرها.



وَعَلَّمَتِ وَيَا النَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ

من الأشياء الدالة على ربوبية الله تعالى ووحدانيته

وَيَا النَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ

وَعَلَّمَتِ

وجعل الله لنا النجوم
في السماء لنعرف بها
الجهات ليلاً

جعل الله لنا
معالم ظاهرة في الأرض
كالجبال، والهضاب، والأشجار
نهتدي بها في السير نهاراً

الفرقدان

الجدي



وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً
وَعَاوَيْنَهُمَا إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ

وَمَعِينٍ

المعين هو الماء الظاهر
الجارى على وجه الأرض

ذَاتِ قَرَارٍ

أرض خصبة صالحة
للاستقرار والراحة
بسبب وجود النبات
والنخيل

رَبْوَةٍ

الربوة: المكان المرتفع
من الأرض

في وقت ولادة عيسى عليه الصلاة والسلام ولدته أمه
في مكان مرتفع صالح للاستقرار فيه نخل وماء يجري
وهذا المكان في بيت المقدس، والله أعلم.



وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ

الْحَيَوَانُ

لماذا سميت الحياة
الآخرة بالحيوان



الحيوان أي: دار الحياة الباقية المستمرة
التي لا تزول، ولا يأتيها الموت

معناها

كلمة **الحيوان** أبلغ من كلمة الحياة؛
لأن زيادة الألف والنون (فَعْلَان)
تدل على **المبالغة** في الحركة اللازم للحياة
مثل: الغليان، والفوران، والطفوفان.



سَنَسِمُهُ وَعَلَى الْخُرْطُومِ

الْخُرْطُومُ؟

المقصود به الأنف

الخرطوم أنف السباع وغالب ما يستعمل في أنف الفيل والخنزير، وأطلق هنا على أنف الإنسان إذلالاً له، واحتقاراً.

سنجعل له علامة على أنفه، يُعرف بها

جعل الوسم على الأنف: لأن أكرم موضع في الجسد الوجه، والأنف أكرم موضع من الوجه لتقدمه له، فالوسم عليه أبشع، والعرب إذا أرادت إذلال أحد قالوا: كسر أنفه، ورغم أنفه.

سَنَسِمُهُ

أن الله تعالى سيلحق هذا الكافر عاراً لا يفارقه، كالوسم على الأنف، فقيل: يُضرب على أنفه بالسيف في الدنيا فتصبح علامة لهذا الكافر، وقيل: تكون على أنفه علامة يوم القيامة ليعرف انحطاطه وذله، ويدخل النار، فيفضح عند الناس في الدنيا والآخرة.

معنى الآية



وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ ^{صلى}

تِسْعَ ءَايَاتٍ

ما الآيات التسع التي أعطاه الله لموسى

سمّاها الله تعالى آيات
ولم يسمها معجزات

1. انقلبت حية .
2. تصير بيضاء من غير مرض .
3. ماء أغرق الزروع وأتلفها .
4. أكل الزروع والثمار .
5. أذى الإنسان والحيوان وأفسد النبات .
6. ملأت بيوتهم وأنيتهم .
7. صارت أنهارهم وأبارهم دمًا .
8. قحط الأرض بسبب قلة الأمطار .
9. قلة الثمار .

أوتي موسى عليه السلام آيات أخرى كثيرة، شاهدها بنو إسرائيل، كضرب الحجر بالعصا، وخروج الأنهار منه، والتظليل بالغمام، والمن والسلوى، وغيرها. وهذه الآيات التسع هي التي رآها فرعون.

وقيل الثامنة والتاسعة:
حل العقدة من لسانه، وقلق البحر.



وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ

وَتَقُولُونَ
بِأَفْوَاهِكُمْ

لماذا ذكر الله تعالى أن قولهم كان بالفم
مع أن القول أصلاً لا يكون إلا بالفم

لم يذكر الله قولاً مقروناً بالأفواه والألسن إلا كان ذلك كذباً

لأنه لو كان عن علم وحقيقة لكان منشأه القلب

تَقْيِيدِ هَذِهِ الْأَقْوَالِ بِالْأَفْوَاهِ
وَالْأَلْسِنِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ قَوْلٌ
كَاذِبٌ لَا يُطَابِقُ الْوَاقِعَ
وَلَمْ تَصْدَقْهَا الْقُلُوبُ وَالْعُقُولُ

يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ

ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ

كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ

يَقُولُونَ بِاللِّسَانِ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ



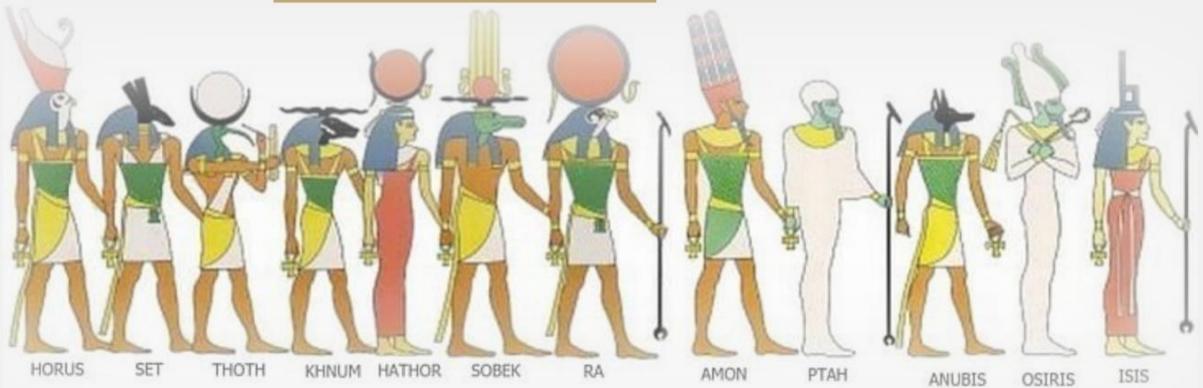
وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَدْرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ
لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذُرْكُ وَعَالِهَتِكُ

هل لفرعون آلهة
يعبدها، أو هو الإله
الوحيد عند أهل مصر

ج
وَعَالِهَتِكُ

قيل: معنى (آلهتك)
أي طاعتك وعبادتك،
وذلك على قراءة ﴿إِلهتِكُ﴾.

وقيل: الآلهة جمع إله، فقد كان لقوم فرعون آلهة متعددة من بقر،
وأصنام، وغيرها، وأمرهم بعبادتها وعبادة نفسه، وجعل نفسه رب
الآلهة، فقال: ﴿أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى﴾.



وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ

ذكرت كلمة السيارة
في القرآن الكريم
3 مرات

سَيَّارَةٌ

مَتَلَعَا لَكُمُ وَالسَّيَّارَةَ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ

السيارة: الجماعة المسافرون السائرون على الأرض

كل مسافر على الأرض يقال له: سيار، والجمع سيَّارة.
كما قال تعالى: ﴿سَارَ بِأَهْلِهِ﴾ أي سافر بهم.



قافلة جمال سيارة



جَنَّتِ عَدْنٍ

أي دار إقامة واستقرار
فلا يتحولون عنها

عَدْنٍ

وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّتِ عَدْنٍ

المساكن تحتاج إلى إقامة
والإقامة في الجنة دائمة

ذكرت كلمة **عدن**

وصفا للجنة

11 مرة في

القرآن الكريم

العَدْنُ في لغة العرب بمعنى الإقامة والاستقرار
والثبات، يُقال: عَدْنُ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ فِيهِ وَاسْتَقَرَّ



سمي المعدن معدنا: لأنه مستقر في الأرض، ثم
اشتهر في نفس الأجزاء المستقرّة فيه، كالذهب
والفضة.
أو لأنها ثابتة لا تتغير فسميت معدنا.



أَحْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ

ما معنى الأزواج
في هذه الآية

أَزْوَاجَهُمْ

أَشْبَاهَهُمْ ونظائرهم، فيجبيء صَاحِبُ الرَّبَا مَعَ
أَصْحَابِ الرَّبَا، وَصَاحِبُ الزَّانَا مَعَ أَصْحَابِ الزَّانَا،
وَصَاحِبُ الْخَمْرِ مَعَ أَصْحَابِ الْخَمْرِ، وهكذا كل صاحب
عمل مع شبيهه في العمل.

وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ

قُرن كل صاحب عمل مع نظيره، فجمع
الأبرار مع الأبرار، والفجار مع الفجار
أو بمعنى قرنت الأرواح بالأجساد

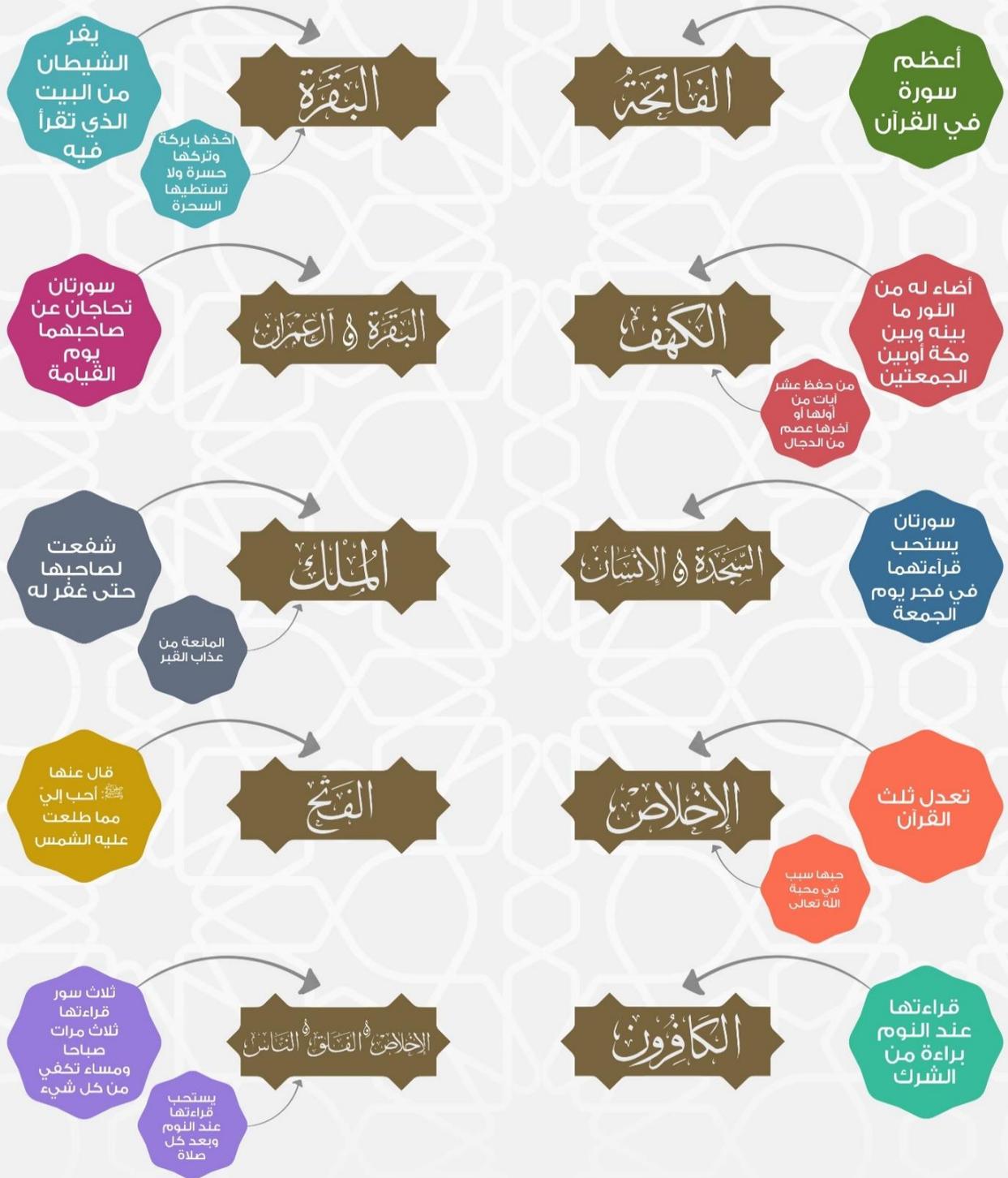
يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ
الذُّكُورَ ﴿٩٤﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنثًا

يجمع لهم بين الذكور والإناث

الزوج في اللغة
يدل على المقارنة
والاجتماع، وهو
خلاف الفرد.



مما صح في فضائل سور القرآن الكريم



أسماء النار في القرآن الكريم

تعددت أسماء النار
لاختلاف صفاتها وتنوع عذابها
أعاذنا الله منها

جهنم ٧٧ مرة

سميت بذلك: لأن قعرها بعيد

الجحيم ٢٦ مرة

سميت بذلك: لشدة حرها

السعير ١٦ مرة

سميت بذلك: لارتفاع وشدة لهبها

سقر ٤ مرات

سميت بذلك: لأنها تحرق وتذيب من يدخلها

الحطمة مرتان

لأنها تحطم أي تكسر كل ما يدخلها

سجين مرتان

لأنها سجن الكفار فلا يخرجون

هاوية مرة واحدة

لأن من دخلها يسقط من أعلى

لظى مرة واحدة

اللظى شدة اللهب



إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

ما معنى الصلاة على النبي؟

الصلاة في اللغة: **الدعاء**، وأطلق على الدعاء صلاة؛ لأن فيه لين جانب وتضرع، مأخوذ من التصليّة التي تعني اللين والرخاوة.

وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ
أي ادعُ لهم

اللهم صلِّ على محمد

الصلاة من الله: ثناؤه عليه في الملأ الأعلى

الصلاة من الملائكة: الثناء عليه والدعاء له

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

الدعاء له بالسلام، مثل: السلام عليك أيها النبي

الصلاة من المؤمنين: الدعاء له بالصلاة، كأن تقول: اللهم صلِّ عليه ونحوها من الألفاظ



أسماء الجنة في القرآن الكريم

أكثر اسم ذكر في القرآن الكريم
بعده ألقاب (جنة) و(جنات)، و(جنتان)

أصل الجن من الستر والتغطية،
ويسمى البستان: جنة؛ لأنه يستر ما
بداخله ويغطيه لكثرة أشجاره.

الفردوس مرتان

الفردوس يعني البستان،
ويطلق على الجنة وعلى أعلاها

دار السُّلَم مرتان

سميت بذلك: لسلامتها من النقائص والعيوب

الحسنى مرتان

سميت بذلك: لأنها أحسن دار ومقام

دار المقام مرتان

سميت بذلك: لأن ساكنيها مقيمون فيها أبدًا

دار المقربين مرتان

سميت بذلك: لأنه لا يدخلها إلا من اتقى الله

وصفت الجنة بأوصاف، منها: جنة
المأوى، جنة الخلد، النعيم المقيم،
مقعد صدق، والمقام الأمين، وغيرها.
نسأل الله الكريم من فضله.



فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِّنْهُمَا

معنى الفِصَال في هذه الآية

فِصَالًا

وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ

وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا

الفِصَالُ: فِطَامُ
الْوَلَدِ عَنِ الرِّضَاعَةِ

على المرأة المطلقة
أن ترضع ولدها
سنتين كاملتين

فإن أراد الأبوان فطام الولد
قبل تمام السنتين فلا إثم
عليهما في ذلك، إذا كان بعد
تشاورهما وتراضيهما على
ما فيه مصلحة المولود

* وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ

كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ
وَكَسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ
وَالِدَةٌ بَوْلِدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَالِدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ

أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا



وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَن يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ

ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ﴿٨٢﴾ * وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ

رَبَّهُ ﴿٨٣﴾ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ وَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنَ ضُرِّهِ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ

وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَابِدِينَ ﴿٨٤﴾

وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ ﴿٨٥﴾

وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٦﴾

وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ

فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي

كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ

مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَذَكَرِيَّا

إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴿٨٩﴾

فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يُحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا

لَهُ وَزَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ

وَيَدْعُونَ نَارَ غَبَا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَشِيعِينَ ﴿٩٠﴾

دعاء

وتضرع

فاستجابة

دعاء

وتضرع

فاستجابة

دعاء

وتضرع

فاستجابة

سر الاستجابة
السريعة

لما (كانوا) في حال الرخاء
بهذه الصفات استجاب
الله لهم في حال الشدة

يبادرون إلى الخير
وينتهزون الفرص

خاضعين متذللين
متضرعين

يخافون ما عند
الله من العذاب

يرجون ما عند
الله من النعيم



أَرْجِهْ وَأَخَاهُ

الإرجاء في اللغة بمعنى التأخير

أَرْجِهْ

أخر النظر في موسى وأخيه،
وأمهلم حتى يجتمع السحرة

من المتخلفين عن غزوة تبوك
قوم أحر الله الحكم فيهم: إما
أن يعذبهم إن لم يتوبوا إليه،
وإما أن يتوب عليهم إن تابوا،
وهم: مرارة بن الربيع، وكعب
بن مالك، وهلال بن أمية.

وَعَاخِرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا
يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ

تُرْجَى مِنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ
وَتُؤَيَّ إِلَىٰكَ مِنْ تَشَاءُ

تؤخر من تشاء من نسائك في
القسم في البيت، وتضم إليك
من تشاء منهن



أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَمُهُمْ بِهَذَا

الحِلم:

العقل والأناة

أَحْلَمُهُمْ

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَمُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ

الحقيقة أن عقولهم لم تأمرهم بهذا، فهم يعرفون أنه نبي، لكنهم طاغون معتدون غلبهم الكبرياء

بل عقولهم أمرتهم بهذا الكلام المتناقض، فيقولون عن الرسول ﷺ: كاهن، ومجنون، وشاعر!!

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ

صاحب حلم، أي راحة عقل، فيصبر على الأذى ويعفو ويتجاوز

إِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ

أي زمن البلوغ سمي بذلك لكون صاحبه بجدير بالعقل

الحلم والحلم: هو ما يرى في النوم كقوله تعالى: ﴿قَالُوا أَضَعَتْ أَحْلَامٌ﴾



أَمَّا أَحَدُكُمْ فَيَسْقِي رَبَّهُ وَخَمْرًا^ص

رَبَّهُ

الرب في اللغة يطلق على
المالك والسيد والمنعم،
فيقال: رب الإبل، أي مالكاها.

(الرب) بالتعريف لا يطلق إلا على **الله تعالى**

وقد تطلق كلمة (رب) على غير الله تعالى، وجاءت

في أربع آيات في سورة يوسف بمعنى: **السيد**

إِنَّهُ وَرَبِّيَ أَحْسَنَ مَثْوَايَ^ص

أي سيدي، وهو عزيز مصر
وقيل أراد إنه الله جل وعلا

أَمَّا أَحَدُكُمْ فَيَسْقِي رَبَّهُ وَخَمْرًا

أذْكَرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ

المقصود هنا السيد
وهو ملك مصر

أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالَ النِّسْوَةِ



الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلاَّ نُؤْمِنَ
لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِينَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ

قُرْبَانٍ
تَأْكُلُهُ
النَّارُ

في الأمم السابقة إذا قربوا قربانا
أي قدموا صدقة لله أو غنموا غنيمة
جاءت نار من السماء فتأكله وتحرق ذلك
القربان وتلك الغنيمة فيكون ذلك
علامة القبول وإذا لم يقبل بقيت على
حالتها

الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلاَّ
نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِينَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ
النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي
بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ

هم اليهود
قالوا لرسولنا ﷺ

فقل لهم: أن هناك
من الأنبياء جاؤوا
بالبراهين الواضحة
على صدقهم

زعموا أن آية صدق
الرسول: يقدم قربانا
فإذا أكلته نار
السماء فهو صادق

لكنهم كاذبون، فلم
يؤمنوا بهم بل قتلوهم!

وهو القربان الذي
تأكله نار السماء



عدد أصحاب الكهف

القول الأول

سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ

القول الثاني

وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ

وصف الله تعالى القولين السابقين
بأنهما قول بالظن بلا دليل ولا علم

رَجْمًا بِالْغَيْبِ

القول الثالث

وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ

وهو الصواب؛ لأن الله تعالى أبطل
الأولين ولم يبطل الثالث

قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ

مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ

قال ابن عباس: أنا من القليل،
هم سبعة وثمانهم كلبهم.

فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءَ ظَهْرٍ
وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا

أي لا تجادل أهل الكتاب ولا تقل
في عددهم إلا بحسب ما أنزل
إليك، غير متعمق فيه، إذ لا
يترتب عليه كبير فائدة، ولا
تطلب منهم فتيا فيهم بعد أن قص
الله عليك، والله أعلم.



وَشَرَّوْهُ بِثَمَنِ بَحْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنْ
الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ

الفرق بين شري واشتري في القرآن الكريم

البيع المعروف

الشراء المعروف

باع وأخذ الثمن

دفع الثمن وأخذ ما يقابله

جاء هذا المعنى في
21 موضعا في القرآن

جاء هذا المعنى في
أربعة مواضع في القرآن

وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ
فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ

باعوا حظ أنفسهم
اختار السحر، وترك الحق

وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ
أَبْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ

فَلْيَقْتُلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ
يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ
وَشَرَّوْهُ بِثَمَنِ بَحْسٍ

وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ

باعوا يوسف بثمن زهيد
دفع ثمنه وأخذه ممن باعه

الشراء في اللغة يطلق على البيع والشراء.
وكل ما جاء في القرآن الكريم من الفعل
(شري - يشري) فالمراد به البيع، والفعل
(اشترى - يشتري) يراد به الاشتراء بالمعنى
المشهور أي أخذ السلعة ودفع الثمن.



سبب تسميتها بسورة

السورة مشتقة من السور، وهو الجدار الذي يحيط بالبناء، فسميت سورة لاشتمالها على الآيات والكلمات، وقيل: سميت سورة؛ لأن قارئها ينال منزلة رفيعة، كسور البناء المرتفع.

الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ

معلومات عن أسماء سور

في اسم (النور) خلاف بين أهل العلم

الْكَافُرُونَ

سور سميت بأسماء الله تعالى

الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ

سور سميت بأسماء أنبياء

يُونُسَ

إِسْرَاهِيلَ

هَارُونَ

مُحَمَّدًا

يُوسُفَ

نُوحَ

سور سميت بأسماء أشخاص غير الأنبياء

مَرْيَمَ

لُقْمَانَ

سور سميت بأسماء يوم القيامة

الْأَوْحِينَ

التَّجْوِينَ

الْمُزِيلَةَ

الْقِيَامَةَ

الْمُنَادِيَةَ

الْقَلَمَ

سور سميت بأسماء أوقات

الْفَجْرِ

الضُّحَى

الليْلِ

العَجْرِ

سور سميت بصفات للملائكة

الصَّافَاتِ

المُرْسَلَاتِ

النَّازِلَاتِ

سور سميت بأسماء أقوام وشعوب

الْعَنَكَانَ

نَبِيَا

الرُّومِ

قُرَيْشِ

سور سميت بأسماء حيوانات وحشرات

البَقَرَةَ

النَّمْلَ

النَّحْلَ

العَنْكَبُوتَ

الفَيْنِكَ

سور سميت بأسماء أجرام سماوية

الْبُرُجِ

القَمَرِ

الشُّمُسِ

سورة سميت باسم من أسماء القرآن

الرُّبْعَانَ

سورة سميت باسم ركن من أركان الإسلام

الْحَجِّ

سورة سميت باسم يوم من أيام الأسبوع

الْجُمُعَةَ

سورة سميت باسم فاكهة

التِّينِ

سورة سميت باسم غزوة

الأَحْزَابِ

سورة سميت باسم معدن

الحَدِيدِ



وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ

تُرِيحُونَ؟

دفع الثمن واخذ ما يقابله

الإراحة: ردها مساء من المرعى إلى مراحتها.
التسريح: إرسالها أول النهار للمرعى.

لأن منظرها عند الإراحة أجمل فتأتي وقد شبعت،
وامتلأت ضروعها، فيفرح بها أهلها، بخلاف تسريحها إلى
المرعى فإنها تخرج جائعة، ضامرة الضروع، والله أعلم.

لماذا قدم الإراحة
على التسريح، مع أن
التسريح هو الأول؟

وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ

سيرها من منتصف النهار إلى آخره



تحتوي على
11 حرفاً

أطول كلمة في
القرآن الكريم

فَأَسْقَيْنَاكُم مَّوَدًّا



من القائل؟

ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ
الْخَائِنِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ
إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٥﴾

: للمفسرين ثلاثة أقوال :

معنى الآية

ردي لرسول الملك لأثبت أنني لم أخن سيدي في غيبته، ثم كره أن يزكي نفسه، فقال متواضعا: لا أدعي أن نفسي بريئة من ارتكاب السوء.

سبب القول

لأنه جواب عن عدم خروجه من السجن لما جاءه الرسول فبين أن ذلك لتثبت براءته.

القائل

يوسف

هذا قول أكثر المفسرين

ليعلم زوجي أنني لم يقع مني المحذور الأكبر، وما وقع من مراودته؛ لأن النفس تأمر بالسوء. أو يكون المعنى أن لم أخن يوسف في غيبته في سجنه فأكذب عليه.

اتصال الكلام بسابقه واتساقه.
أن الضمائر السابقة ترجع إلى يوسف ﴿ما علمنا عليه﴾، ﴿أنا راودته عن نفسه﴾، فيكون ضمير ﴿أخنه﴾ مثلها.
أن سؤال النسوة وإجابتهن كان عند الملك ويوسف لا زال في السجن.

امرأة العزيز

هذا القول هو الأقرب والأظهر

ليعلم يوسف أن لم أغفل عن محاولته على أمانته، وما أبرئ نفسي من سوء الظن بيوسف

العزيز

هذا القول بعيد جداً



فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا

الرجال هنا: مفرد الراجل وهم المشاة على الأقدام

كل كلمة (رجال) في القرآن فتعني الرجل، عكس
الأنثى إلا في آيتين فتعني المشاة على الأقدام

وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحُجِّ
يَأْتُوكَ رِجَالًا

ونادي الناس بالحج، فسيأتون
منهم مشاة على أرجلهم

فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ
رُكْبَانًا

فإن خفتم من عدو فصلوا صلاة
الخوف ماشين، أو راكبين



الآيات القرآنية التي ذُكرت فيها **مِصر**

أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا

يُونُسَ
٨٧

وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ

يُوسُفَٰ
٢٦

أَدْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ عَامِنِينَ

يُوسُفَٰ
٩٩

قَالَ يَاقَوْمِ اإَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ

الْحُرُوفِ
٥١

في أربع
آيات جاءت
بالاسم
الصريح

قيل المقصود بمصر في هذه الآية بلد (مصر) المعروفة.

فإنهم لما نجوا من فرعون طلبوا أنواعا من النبات، فقال موسى: ارجعوا إلى مصر، من باب الإهانة لهم ليذكرهم بما كان يفعل بهم فرعون.

أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ

الْبَقَّةِ
٦١

وقيل المقصود انزلوا أي بلد من البلدان، ففيه ما طلبتم من النبات، لذا جاءت (مِصْرًا) بالتنوين، أي: أي بلد.

1. قيل: نسبة إلى رجل يقال له: مصري بن حام بن النبي نوح عليه السلام الذي سكن مصر بعد الطوفان.
2. وقيل سميت بذلك لأنها حد بين المشرق والمغرب. فكل بلد له حدود فهو مصر، لأن المصري اللغة بمعنى الحد.

سبب
تسميتها
بمصر



التواضع

ولين الجانب

فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ
فَطَّا غَلِيظًا لَّقَلْبُ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ

العفو

عن الأخطاء
والتغاضي

فَاعْفُ عَنْهُمْ

الدعاء

للفريق
ومحبة الخير لهم

وَأَسْتَغْفِرْ لَهُمْ

الشورى

واحترام آرائهم

وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ

العزم

واتخاذ القرارات
الحاسمة

فَإِذَا عَزَمْتَ

التوكل

وعقد الأمل
بالله تعالى

فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ



ماذا نتعلم من النملة التي أنذرت قومها؟

فردٌ كان سببًا في نجاة أمة

أنذرت

فلم تكن أنانية
لتهرب وحدها

حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا
عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ
قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا

النَّمْلُ ادْخُلُوا

مَسَاكِنَكُمْ لَا

يَحْطَمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ

وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا

يَشْعُرُونَ

بادرت

بالنصيحة لما
أحست بالخطر

بيّنت

سبب الإنذار
وهو الخوف من
الهلاك

نادت

بحرف النداء
(يا)

اعتذرت

وأحسن الظن
بسليمان وجنوده
فهم لا يشعرون

نبهت

بكلمة (أيها)
ليسمعها البعيد
وينتبه الجميع



أَذْهَبُ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِأَيَّتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي

النشاط والحيوية
والبعد عن السلبية

١
أَذْهَبُ

٢
أَنْتَ وَأَخُوكَ

العمل الجماعي
والبعد عن الفردية

العلم والمنهجية
والبعد عن الجهل
والعشوائية

٣
بِأَيَّتِي

٤
وَلَا تَنِيَا

الهمة والتضحية
والبعد عن الاتكالية

استمرار العبودية لله
والبعد عن الغفلة

٥
فِي ذِكْرِي



صفات الداعية من خلال آية

سُورَةُ هُودٍ

قَالَ يَقَوْمٍ

١

أن تكون الدعوة عن علم
وحجة واضحة

أَرَعَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي

٢

تحري الرزق الحلال
ونسبة النعم إلى الله تعالى

وَرَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا

٣

مطابقة عمل الداعية لقوله

وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنهَكُمُ عَنْهُ

٤

إحسان النية في الدعوة
وإخلاص العمل

إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ

٥

معرفة أن التوفيق بيد الله
ونسبته إليه تعالى

وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ

٦

الاعتماد على الله تعالى
وتفويض الأمور إليه

عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ

٧

الرجوع إلى الله تعالى في
كل الأمور فإليه المرجع والمآل

وَالِيهِ أُنِيبُ

الرجوع
إلى الله

التوكل
على الله

نسبة
التوفيق
لله

الإخلاص

مطابقة
القول
العمل

اعتراف
بالنعم

حجة
وعلم



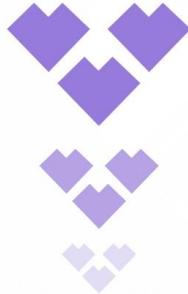
آية جمعت مكارم الأخلاق

وَأَعْرِضْ
عَنِ الْجَاهِلِينَ



وأعرض عن السفهاء
فلا تقابلهم بالسفه
ومن أذاك لا تؤذه

وَأْمُرْ
بِالْعُرْفِ



وأمر بكل قول حسن
وفعل جميل

خُذِ
الْعَفْوَ



خذ ما تيسر من أخلاق
الناس، ولا تكلفهم
ما يشق عليهم



أصول المحرمات الخمسة في جميع الشرائع

قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
بَطْنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا
بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا
عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

سُورَةُ الْأَنْعَامِ ٣٣

قُلْ إِنَّمَا
حَرَّمَ رَبِّيَ

رتبت هذه المحرمات بالأقل قبها إلى أعظمها قبها

وَأَنْ تَقُولُوا
عَلَى اللَّهِ
مَا لَا تَعْلَمُونَ

وحَرَّمَ أَنْ تَنْسُبُوا إِلَى اللَّهِ
تَعَالَى مَا لَمْ يَشْرَعْهُ
اِفْتِرَاءً وَكُذْبًا،
سِوَاءَ فِي أَسْمَائِهِ أَوْ صِفَاتِهِ
كَدَعْوَى أَنْ لِلَّهِ وَلَدًا

وحَرَّمَ أَنْ تَعْبُدُوا مَعَ
اللَّهِ تَعَالَى غَيْرَهُ مِمَّا
لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ دَلِيلًا وَبِرَهَانًا

وَالْبَغْيَ
بِغَيْرِ الْحَقِّ

الاعتداء على
الناس في
أموالهم أو أعراضهم

وَالْإِثْمَ

المعاصي كلها
التي توجب الإثم
والعقوبة من الله

الْفَوَاحِشَ
مَا ظَهَرَ مِنْهَا
وَمَا بَطْنَ

قبائح الذنوب الشنيعة
معلومات واللواط
سواء كانت في الظاهر
أو سرا في الباطن

وَأَنْ تُشْرِكُوا
بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ
بِهِ سُلْطَانًا

وحَرَّمَ أَنْ تَعْبُدُوا مَعَ
اللَّهِ تَعَالَى غَيْرَهُ مِمَّا
لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ دَلِيلًا وَبِرَهَانًا



آية في كتاب الله جمعت أنواع التوحيد الثلاثة

رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ
وَأَصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا

سُورَةُ الْكَاثِرِ ٦٥

هَلْ تَعْلَمُ
لَهُ سَمِيًّا

دليل على **توحيد الأسماء والصفات**
وأنه تعالى لا شبيه له ولا نظير
في أسمائه وصفاته

فَاعْبُدْهُ
وَأَصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ

دليل على **توحيد الألوهية**
وأنه تعالى المستحق وحده
للعبادة لا شريك له

رَبُّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا

دليل على **توحيد الربوبية**
وأنه تعالى رب كل شيء
وخالقه ورازقه ومدبره



إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ
اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ
الَّذِينَ أَلْقَيْتُمْ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ

محرم، صفر، ربيع الأول، ربيع الثاني، جمادى الأولى، جمادى الآخرة، رجب، شعبان، رمضان، شوال، ذوالقعدة، ذوالحجة



الأشهر الحرم

أي لا تفعلوا فيها المعاصي، فإن
المعاصي فيها أشدّة تحريماً وأعظم ذنباً
من غيرها من الشهور.
وإذا عظمت فيها المعاصي فالطاعات
كذلك تعظم، والله أعلم.

فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ

<https://t.me/quranfaa>

فرائد وفوائد من القرآن الكريم



وَمِنْ ءَايَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

مراحل النوم في القرآن الكريم

السَّنة

الغفوة القليلة

لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ

النَّعَاسُ

مقدمة النوم

إِذْ يُعَشِّيكُمُ النَّعَاسَ

الهُجُوعُ

النوم الخفيف

كَأَنُومًا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ

السُّبَاتُ

النوم العميق

وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا

الرُّقَادُ

النوم الطويل

وَنَحْسَبُهُمْ آيْقَاتًا وَهُمْ رُقُودٌ

القيلولة

النوم في النهار

البيات

النوم في الليل

فَجَاءَهَا بِأَسْنَانِ بَيْتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ



إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ

النَّسِيءُ فِي اللُّغَةِ التَّأخِيرُ

النَّسِيءُ

كان المشركون يكرهون أن يتوالى عليهم ثلاثة أشهر حرم (ذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم)، فيؤخرون تحريم شهر محرم إلى صفر، ويجعل شهر محرم حلالاً للقتال

أي تأخير تحريم شهر محرم إلى صفر، زيادة في الإثم على كفرهم؛ لأنهم استحلوا ما حرم الله

إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ

يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا

فعاما يجعلون الشهر المحرم حلالاً، وعاما يرجعون تحريمه

يُحِلُّونَهُ وَعَامًّا وَيُحَرِّمُونَهُ وَعَامًّا

أي ليوافقوا عدد الأشهر الحرم، فإذا أحلوا شهراً، حرموا مكانه آخر لثلاث يكون الحرام أكثر من أربعة أشهر

لِيُؤَاطِعُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ

فِيحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ

زَيْنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ

وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ

المنسأة: العصا، سميت بذلك؛ لأنه يؤخر بها الشيء، ومنه قيل: نسأت الإبل، أي زجرتها وأخرت وردها للماء.



الآيات المنسوخة في القرآن الكريم

نُسخت حكمًا مع بقاء تلاوتها

قال جلال الدين السيوطي:

قَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِي الْمُنْسُوخِ مِنْ عَدَدِ
وَأَدْخَلُوا فِيهِ أَيًّا لَيْسَ تَحْتَصِرُ
عَشْرِينَ حَرَّهَا الْحَدَاقُ وَالْكَبِيرُ
يُوصِي لِأَهْلِيهِ عِنْدَ الْمَوْتِ مُحْتَصِرٌ
وَفِدْيَةٌ ^٤ لِمَطْبِقِ الصَّوْمِ مُشْتَهَرٌ
وَفِي ^٦ الْحَرَامِ قِتَالٌ لِلأُكْلِ كَفَرُوا
وَأَنْ يُدَانَ حَدِيثُ النَّفِيسِ وَالْفِكْرُ ^{١٤}
كُفْرٌ، وَإِنْشِهَادُهُمْ، وَالصَّبْرُ، وَالْفَرُّ ^{١٦}
وَمَا عَلَى الْمُضْطَلِّ فِي الْعَقْدِ مُحْتَطَرٌ
وَأَيَّةُ الْقِسْمَةِ الْفُضْلَى لِمَنْ حَضَرُوا
وَهَاكَ تَخْرِيرُ آيٍ لَا مَزِيدَ لَهَا
أَيُّ التَّوَجُّهِ حَيْثُ الْمَرْءُ كَانَ، وَأَنْ ^٢
وَحَزْمَةُ الأَكْلِ بَعْدَ النَّوْمِ مَعَ رَفَثٍ ^٤
وَحَقٌّ تَقْوَاهُ فِيمَا صَحَّ مِنْ أَمْرِ ^٦
وَالِإِعْتِدَادِ ^٧ بِحَوْلٍ مَعَ ^{١١} وَصِيَّتِهَا
وَالِحِلْفِ، وَالْحَبْسُ لِلدَّرَازِيِّ، وَتَرْكُ أُولَى ^{١١}
وَمَنْعٌ ^{١٥} عَقْدِي لِإِزَائِيَةِ أَوْ لِإِزَائِيَةِ ^{١٦}
وَدَفْعٌ مَهْرٍ لِمَنْ جَاءَتْ، وَأَيَّةُ نَجْدٍ ^{١٧}
وَزَيْدٌ آيَةُ الإِسْتِئْذَانِ مَنْ مَلَكَتْ ^{٢٠}

أنواع النسخ في القرآن الكريم

٣ نسخ الحكم دون التلاوة، وأما نية هذه الآيات التي ذكرها السيوطي.

٢ نسخ التلاوة والحكم معًا، مثل آية الرحم: «الشيخ والشيخة فأرجموهما البتة».

١ نسخ عاقبة: «كان فيما أول عشر رمضان»
معلومات، فسبحن بحمسن معلومات».

١ ﴿وَأَيُّسَا نُورًا نَقَمَ وَجْهَ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٧٥]

﴿قَوْلٌ وَجْهَكَ فَقُلْتُ إِنَّهُ سَجِدٌ أَعْمَى﴾ [البقرة: ١٧٤]

٣ ﴿حُبِّ عَالِيكُمْ الصَّيَا﴾ [البقرة: ١٧٣]

﴿أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيْحَامِ الرَّفَّةِ﴾ [البقرة: ١٧٧]

٥ ﴿وَأَتَقُوا اللَّهَ حَتَّى تُفَاقَهُ﴾ [الاحزاب: ١٠٢]

﴿وَأَتَقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾ [التغابن: ١٦]

٧ ﴿رُوحِيَّةٌ لَأُزَوِّجَهُمْ مَتَعًا إِلَى آخِرِ الْحَوْلِ﴾ [البقرة: ٢٠٠]

﴿يَتَرَفَّضُونَ بِالْفُحْشَى أَرْبَعَةً أَلْفَهُمْ وَغَيْرَ ذَلِكَ﴾ [البقرة: ٢٣٤]

٩ ﴿وَأَنْزَلِينَ عَقْدَتَ أَيَّتُمْكُمْ قَتْلًا نَوْمًا نَسِيْتُمْ﴾ [النساء: ٣٣]

﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ﴾ [الاحزاب: ١٠]

١١ ﴿وَأَحْصَيْتُمْ نِيَّتَهُمْ أَوْ أَعْرَضْتُمْ عَنْهُمْ﴾ [المائدة: ٤٢]

﴿وَأَنْ أَحْصَيْتُمْ نِيَّتَهُمْ يَمَّا أُوْرَلُ اللَّهُ﴾ [المائدة: ٤١]

١٣ ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَبْرُونَ﴾ [الأنفال: ٥٥]

﴿أَلَعَلَّ خَلْقَ اللَّهِ عَنكُمْ﴾ [الأنفال: ١٦١]

١٥ ﴿إِلَّا تَرَى لَأَيِّحُجَّ إِلَّا رَابِعَةً أَوْ مَشْرُكَةً﴾ [الأنفال: ٣]

﴿وَأَنْصَحُوا الْأَيْدِيَّ مِنْكُمْ﴾ [النور: ٢٢]

١٧ ﴿فَقَاتِلُوا الْأَنْبِيَاءَ ذَكَبْتُمْ أَرْجَاهُمْ﴾ [المحجدة: ١١]

﴿بِأَيَّةِ السَّبِيحِ، وَقَوْلِ: يَا أَيُّهَا الْعَجِيبَةُ، وَقَوْلِ: مَحْكَمَةٌ﴾.

١٩ ﴿ثُمَّ أَيْدِي الْأَقْبِيلِ﴾ [النور: ٢٠]

﴿عَلِمَ أَنْ لَنْ نُخْضَمُوهُ فَكَاتَبَ عَالِيكُمْ﴾ [النمل: ٢٠]

٢١ ﴿وَأَنَا حَفَرٌ أَنْشَأْتُمُوهُ أَوْرَاقًا فَتَرَى﴾ [النساء: ١١٥]

والمنسوخ فيها أيضًا عدم النسخ، لكن تساهل الناس بالعمل بها.

٢ ﴿وَأَنَا حَفَرٌ أَحَدَكُمْ أَلْمُوتُ﴾ [البقرة: ١٧٠]

﴿وَالْيَا مَرْيَمُ ابْنُكِ إِبْرَاهِيمَ﴾ [الرعد: ٣٦]

٤ ﴿وَعَلَّ الْأَيْدِيَّ يُطْفِئُونَ وَفِدْيَةٌ﴾ [البقرة: ١٧٤]

﴿فَلَنْ نَجْعَلَ مِنْكُمْ الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ [البقرة: ١٧٥]

٦ ﴿يَتَعَلَّقُونَكَ مِنَ الْعَقْرِ وَقَالُوا فِيهِ﴾ [البقرة: ١٧٧]

﴿وَوَقَّعُوا الْأَنْفُسَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [النوبة: ٣١]

٨ ﴿وَأَنْ تَشْتَدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوْنَ﴾ [البقرة: ٢٠١]

﴿لَا يَكْفُرُ اللَّهُ تَقْسًا إِلَّا رُسْعًا﴾ [البقرة: ٢١٦]

١٠ ﴿وَأَمْسِكُوا فِي الْأَيْدِيَّ﴾ [النساء: ١٥]

﴿وَأَجِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِمَّنْهَا بِأَمَانَةٍ جَدِيدَةٍ﴾ [النور: ٢٢]

١٢ ﴿أَوْ أَعْرَاجَانِ مِنْ قَبْرِكُمْ﴾ [المائدة: ١١٦]

﴿وَأَشْهَدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾ [الصافات: ٢٠]

١٤ ﴿وَأَنْزَلُوا حَقًّا وَمَثَلًا﴾ [النوبة: ٤١]

﴿لَيْسَ عَلَى الْمُضْطَلِّ وَلَا عَلَى الْمُرْضِيِّ﴾ [النوبة: ٤١]

١٦ ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ الْبَيْتَةَ مِنْ بَعْدِ﴾ [الاحزاب: ٥٤]

﴿وَأَنَا أَجِدَنَّكَ لَكَ أَوْرَاقًا﴾ [الاحزاب: ٥٥]

١٨ ﴿فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْكُمْ تَحِيَّةً صِدْقًا﴾ [الحجرات: ١٢]

﴿وَقَدْ لَمْ تَقْعَلُوا وَتَاتَ اللَّهُ عَالِيكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣]

٢٠ ﴿لَيْسَتُنَّ زَكَاةً أَلَيْسَ تَكُنَّ أَيَّتُمْكُمْ﴾ [النور: ٥٨]

والمنسوخ فيها عدم النسخ، لكن تساهل الناس بالعمل بها.

١٢٠٧٢٣/٢٦) إفتان في علوم القرآن للسيوطي (١٩٠٧-١٩٧٤)



تتمه أصفاء البيان للمفتي (١٩٠٩-١٩٧٤)



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَٰكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

سُورَةُ الْمَائِدَةِ ٦

هذه الآية دلّت على سبعة أصول كلها مثنى

كرامتان

إتمام النعمة

التطهير
من الذنوب

طهارتان

الغسل

الوضوء

كنايتان

الملامسة

الغائط

مُطَهَّرَانِ

التراب

الماء

مبيحان

السفر

المرض

موجبان

الجنابة

الحدث

حُكْمَانِ

المسح

الغسل



وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ

الفرق بين

الغُرُور

بضم الغين
مصدر بمعنى الخداع
والباطل

الغُرُور

بفتح الغين
يطلق على كل ما يخدع
كالمال والمنصب
وأعظم مخادع هو
الشیطان

٩ مرات، جاءت كلمة غُرُور
في القرآن الكريم

٩

أي لا يخدعكم الشيطان بتزيين
المعاصي، والتسويق في التوبة.

٣ مرات، جاءت كلمة غُرُور
في القرآن الكريم

٣

وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَعٌ

الغُرُورِ

الدنيا زائلة وستنتهي، فلا
تخدعكم وتغرکم بزینتها الفانية

فَلَا تُغُرَّنَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا
يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٥٠﴾ إِنَّ
الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا



لما اتهم إخوة يوسف أخاهم بالسرقة، تحمّل يوسف عليه السلام اتهامهم له، ولم يظهر غضبه عليهم



فَأَسْرَهَا يَوْسُفُ فِي نَفْسِهِ، وَلَمْ يُبَدِّهَا لَهُمْ

ليس كلُّ ما في قلبك تقوله
فكسبُ القلوبِ أعظمُ من كسبِ المواقفِ

جامل وتناضى

<https://t.me/quranfaa>

فرائد وفوائد من القرآن الكريم



وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ

كيف يجتمع الإيمان مع الشرك

شركهم

يعبدون غير الله تعالى
ويعتقدون العبادة لغيره

إيمانهم

الاعتراف بأن الله خالقهم
ورازقهم ومدبر شؤونهم

فهم مؤمنون في ربوبيته مشركون في عبادته وألوهيته

قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ﴾: من إيمانهم، إذا قيل لهم: مَنْ خلق السماء؟ ومن خلق الأرض؟ ومن خلق الجبال؟ قالوا: الله. وهم مشركون.

الإيمان هنا إيمان لغوي، لا شرعي، وهو التصديق بأن الله الخالق الرازق، أما الإيمان الشرعي، فمع الاعتراف بأن الله تعالى هو الخالق الرازق، عليه أن يخلص العبادة لله وحده، فهذا هو المؤمن حقاً.



يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ

الْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ

الثبات في القبر
عند سؤال
الملكين
عن ربه ودينه
ونبيه
فيجيب المؤمن
بثبیت الله له

الثبات في الدنيا
على الدين
والسلامة
من الزيغ
والانحراف

هي
كلمة التوحيد
لا إله إلا الله

فإذا علم المؤمن أن الثبات على الدين هو من الله تعالى؛ فعليه
أن يسأل الله الثبات في الدنيا والآخرة، وأن يجنبه الزيغ
والضلال



لَا أُقْسِمُ

هل لا هنا لنفي القسم أم لإثباته؟

أسلوب من أسلوب العرب
يؤتى به للتأكيد، وليس للنفي
والمعنى: (أقسم)

لَا أُقْسِمُ

ذكرت في القرآن الكريم
٨ مرات
في ٧ سور

الْوَقْعَةَ

الْقِيَامَةَ

الْبَلَدَةَ

الْمَعَارِجَ

الْحَبَاقَةَ

التَّكْوِينَ

الْإِنْشِقَاقَ

قَالَ يَهْرُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿٩٢﴾ أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي

أي: أن تتبعني

فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ

أي: فوربك

لَعَلَّآ يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّنْ فَضْلِ اللَّهِ

أي: ليعلم



وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ



من آيات الله تعالى الدالة على قدرته وربوبيته
جعل منازل القمر عددها ٢٨ منزلاً
يبدأ دقيقاً وفي نصف الشهر يكتمل وفي آخره يرجع دقيقاً

العُرْجُونُ الْقَدِيمُ



العذق الذي يكون فيه الرطب
إذا يبس تقوس وصار دقيقاً
وأصبح القمر هلالاً كشكله آخر الشهر



وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ

(أَيْدٍ) فِي هَذِهِ الْآيَةِ
لَيْسَتْ جَمْعَ (يَدٍ)

الْأَيْدِ مِنْ آدَ يَيْدٍ أَيْدًا

بِمَعْنَى الشَّدَّةِ وَالْقُوَّةِ

أَيْدٍ

هذه الياء الثانية لا تنطق
فتقرأ الكلمة (أيد)

قوة في العبادة والطاعة
من ذلك أنه
كان يصوم يوما ويفطر يوما

وَأَذْكُرُ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ

بقوة وقدرة عظيمة
لا يقدر على مثلها أحد

وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ

القوة في العبادة والطاعة

إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَيْدِي

أي قويناه بجبريل

وَأَيْدِنَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ

تقول: أيد فلان فلانا بمعنى: قواه، وتقول: هل تؤيدني في هذا؟ بمعنى: هل يكون رأيك مع رأيي في هذا الموضوع فيقوى به؟
فالأيد غير اليد، أما قوله تعالى: ﴿لَمَّا خَلَقْتُ بَيْدِي﴾ فهي بمعنى اليد الحقيقة اللائقة لله تعالى، والتي لا تشبه أيدي المخلوقين. والله أعلم.



آية في كتاب الله جمعت

أركان العبادة

الخوف

الرجاء

المحبة

أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ

يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ

سُورَةُ الْاِسْرَاءِ ٥٧

يقول ابن القيم رحمه الله:

القلب في سيره إلى الله عز وجل بمنزلة الطائر،

فالمحبة رأسه والخوف والرجاء جناحاه،

فمتى سلم الرأس والجناحان فالطير جيد الطيران،

ومتى قطع الرأس مات الطائر، ومتى فقد الجناحان فهو عرضة لكل صائد وكاسر

مدارج السالكين (١/٥١٧)



من فصيح القرآن الكريم وبلاغته

آية في كتاب الله تعالى جاء فيها

بِشَارَتَانِ

نَهْيَانِ

أَمْرَانِ

خَبْرَانِ

وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ

أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ

وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي ۗ

إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ

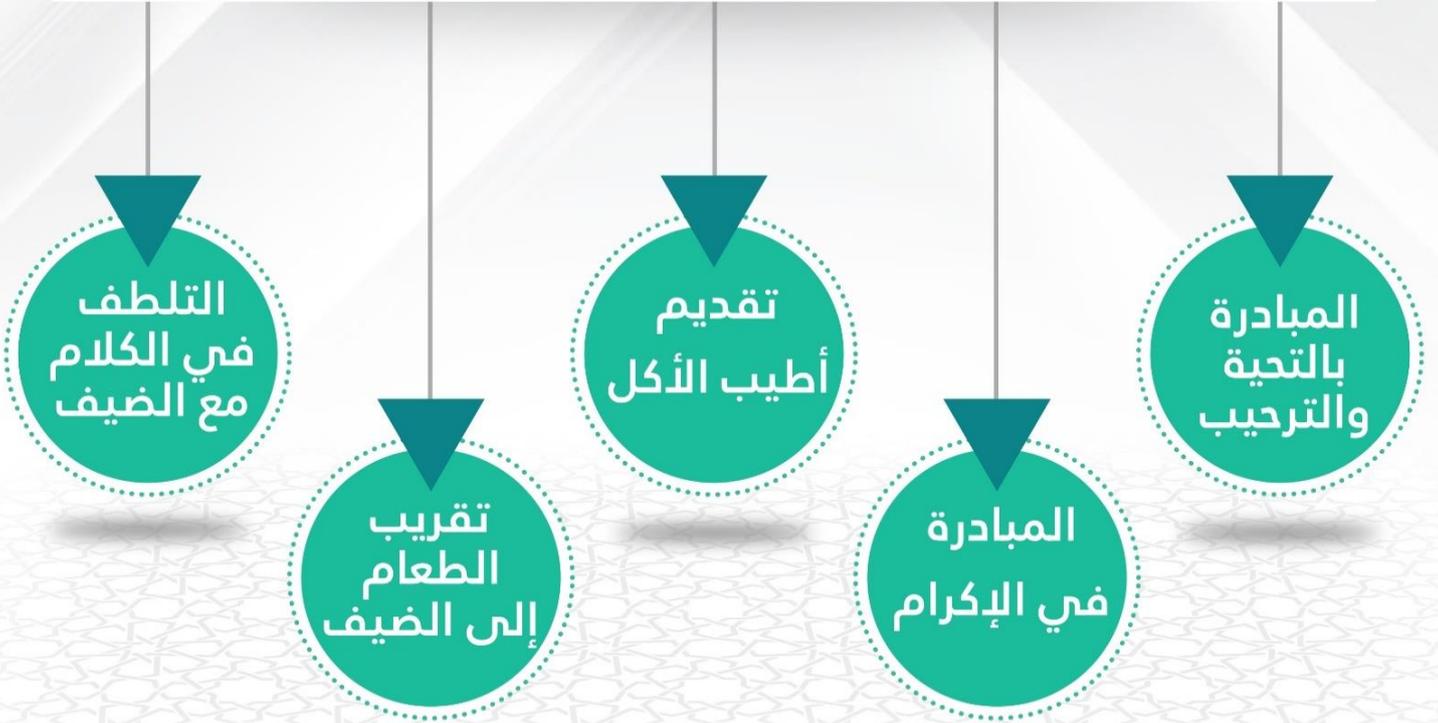
سُورَةُ الْقَصَصِ ٧

حكى الأصمعي: أنه سمع جارية أعرابية تنشد، فأعجب بقولها، وقال لها: قاتلك الله ما أفصحك! قالت: أويعد هذا فصاحة مع قول الله جل وعلا: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾، فقد جمع الله جل وعلا في آية واحدة بين أمرين ونهيين وخبرين وبشارتين.

تفسير القرطبي (١٦٧/١٣)



آداب الضيافة المستنبطة من قصة إبراهيم عليه السلام



تلفظ عليهم في الاستقبال، فلم أقل إني أنكركم، حتى لا ينفروا منه.

رد عليهم التحية والتسليم

هَلْ أَتَكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ۚ إِذْ

دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَّمَ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ۚ فَرَاغَ إِلَىٰ

أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعَجَلٍ سَمِينٍ ۚ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ

دليل على إحضار الطعام بين يدي الضيف

الروغان الذهاب بسرعة واختفاء وهو يتضمن المبادرة إلى إكرام الضيف، والاختفاء يتضمن ترك تخجيله ولا يعرض للحياء.

التلطف في عرض الطعام، فلم يقل: كلوا، أو قوموا

١. خدم الضيوف بنفسه فلم يرسل أحداً.
٢. جاءهم بعجل كامل؛ ليتخيروا منه ما شاءوا.
٣. سمين ليس بهمزول، وهذا من نفائس الأموال.

دليل على أن بيته مهياً للضيوف فلم يذهب إلى بيت آخر ليكرمهم

أضواء البيان (2/ 186)



تفسير ابن كثير (7/ 421)



جلاء الأفهام لابن القيم، ص (272-273)



الأطعمة المحرمة في كتاب الله تعالى

من أنواع الميتة

الميتة

الْمُنْخِنِقَةُ

التي ماتت بالخنق

التي ماتت من غير ذكاة شرعية ولا صيد

الْمَوْقُودَةُ

التي ماتت بالضرب بعضاً أو حجر من مكان مرتفع

الْمُتْرَدِيَّةُ

التي ماتت بالسقوط من مكان مرتفع

النَّطِيحَةُ

التي ماتت بالنطح (النطح: مصارعة البهائم بعضها بالرأس) لها، وأكل منها

مَا أْكَلِ السَّبْعُ

التي ماتت نتيجة قتل حيوان مفترس لها، وأكل منها

إلا ما ذكيتم: إلا ما أدركتموه حياً من المذكورات وذكيتموه

ذُكِرَ عَلَيْهِ غَيْرَ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى

الدم

الدم الذي يجري عند الذكاة، أما الذي يبقى في اللحم والعروق فلا حرج

لحم الخنزير

الخنزير كله حرام لحمه وشحمه

ما ذبح لغير الله

وهي التي يذكر فيها غير اسم الله تعالى، أو تذبح للأصنام، كذبائح المشركين

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ
وَالْمُنْخِنِقَةُ وَالْمَوْقُودَةُ وَالْمُتْرَدِيَّةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ
السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا
بِالْأَزْوَاجِ لَكُمْ فَسُقِ الْيَوْمَ يَيْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا
تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ
نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ
غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

النصب: الأصنام، فما ذبح لها فهو حرام أكله

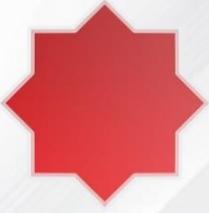
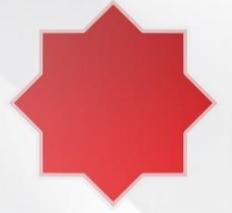
مخمصة: مجاعة شديدة، فمن اضطر في حال مجاعة أن يأكل شيئاً من هذه المحرمات فلا شيء عليه بشرط أن لا يزيد عن كفايته.

جاء في السنة محرمات أخر غير المذكورة في كتاب الله تعالى، كتحرим السباع التي لها ناب، والطيور الجارحة التي لها مخالب، والحمير الأهلية، وغيرها.

تفسير ابن كثير وتفسير السعدي



وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ



من أفعال
الجاهلية
التي حرّمها
الإسلام
الاستقسام
بالأزلام

تَسْتَقْسِمُوا

مَأخُودٌ مِنْ طَلَبِ الْقَسْمِ، (وهو الحظ
والنصيب) أي تطلبوا النصيب مِنْ هَذِهِ
الْأَزْلَامِ.

الْأَزْلَمِ

الأزلام: جمع، زَلَمَ أو زَلَمَ.
وهي عبارة عن حجارة، أو سهام من
خشب، تسمى القِداح.

الفرق بين الاستقسام بالأزلام والقرعة

الاستقسام بالأزلام يكون بطلب الخير
والشر منها، وأنها أمره ناهية، وهذا
محرم.

أما القرعة فإنما تكون في تمييز
الحقوق المتشابهة، لا في الإيرادات أو
المضي أو الرجوع، وهذا جائز.

كيفية الاستقسام بالأزلام؟

كانوا في الجاهلية إذا أراد الواحد فعل شيء أخذ
ثلاثة أعواد أو أحجار، يكتب في الأول: افعل،
والثاني: لا تفعل، والثالث: مهمل لا شيء، ثم
يضعها في كيس، فإذا وقع على الأول أقدم وفعل،
وإذا وقع على الثاني ترك الفعل، وإذا وقع على
الثالث أعاد الاستهام من جديد.
وبعض هذه الأزلام تكون عند أصنامهم كصنم هَبَل
وغيره.



البديل الشرعي

صلاة الاستخارة



تفسير الألوسي (٣/ ٢٣١-٢٣٣)



تفسير ابن كثير (٣/ ٢٤-٢٥)



تفسير الطبري (٩/ ٥١٠-٥١٤)



أصول المنافع ومقومات الحياة

السكن



الشراب



اللباس



الطعام



ضمن الله تعالى هذه الأمور الأربعة لآدم في الجنة

١١٩

لَا تَضْحَىٰ

سُورَةُ طه

سبب الجمع بين العطش والضحي
العطش حرارة الباطن
والضحي حرارة الظاهر

١١٨

وَلَا تَعْرَىٰ

سبب الجمع بين الجوع والعري
الجوع خلو باطن الجسم
والعري خلو ظاهر الجسم

لَا تَعْرَىٰ

يَلْبِسُهُ
فَلَا يَعْرَىٰ

يَطْعَمُهُ
فَلَا يَجُوعُ

أَلَّا تَجُوعَ

لَا تَضْحَىٰ

يَسْكُنُهُ فَلَا يَتْرِكُهُ
يَبْرُزُ لِلشَّمْسِ

يَسْقِيهِ
فَلَا يَعْطَشُ

لَا تَظْمَأُ

أصول المتاعب في الدنيا التي يدور عليها كفاية الإنسان هي تحصيل هذه الأربع وما عدها فيمكن البقاء بدونها. واقتصر على ذكرها في الجنة لآدم؛ لأنها لوحدها كافية، مع أن في الجنة أنواع أخر من ألوان النعيم.



آنية شرب أهل الجنة

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾

بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ ﴿١٧﴾ - ﴿١٨﴾

وصف الله تعالى أكواب الجنة بأنها بيضاء كالفضة، فقال: ﴿وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا * قَوَارِيرٌ مِّن فِضَّةٍ قَدَرُوهَا تَقْدِيرًا﴾

ذكرت الأكواب
٤ مرات في
القرآن الكريم



الكوب
قدح مستدير
لا عروة له
ولا خرطوم

تنبيه:
الصور لتقريب الفروق
بينها، فليس بين الجنة
والدنيا إلا التشابه في
الاسم فقط.

ذكرت الأباريق
مرة واحدة في
القرآن الكريم



الإبريق
إناء له
عروة
وخرطوم

كُلُّ كَأْسٍ ذُكِرَتْ فِي الْقُرْآنِ،
فَإِنَّمَا عُنِيَ بِهَا الْخَمْرُ.

ذكرت الكأس
٦ مرات في
القرآن الكريم



الكأس
يطلق على
القدح
الممتلئ



ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا

لِلَّذِينَ كَفَرُوا أُمَّرَاتَ نُوحٍ وَأُمَّرَاتَ لُوطٍ ۖ كَانَتَا تَحْتَ
عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يَغْنِيَا عَنْهُمَا
مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾

المقصود بالخيانة هنا:

الخيانة في الدين، بأن كانتا على غير دين زوجيهما، لا خيانة
النسب والفراش، فإنه ما بغت امرأة نبي قط، وما كان الله ليجعل
امرأة أحد من أنبيائه بغياً.

لم تشارك زوجة لوط قومها
فاحشتهم ولكنها كانت تقبل
اختلافهم وتقهرهم عليه، فكان
جزاؤها في قوله تعالى:
﴿ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ
كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴾
وفي هذا درس لكل من ادعى
المثالية والانفتاح على حساب
تضييع حدود الله تعالى.

المقصد من ضرب هذا
المثل لهاتين المرأتين:
أن النسب والقرابة لا تتفع
صاحبها، فلم ينفعهما
كونهما زوجتين
لعبدین صالحين.



وَإِن تَعَفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا

سُورَةُ النَّجْمِ آيَةُ ١٤

الفرق بين

المَغْفِرَة

الصَّفْح

العَفْو

ستر الذنب
وعدم إشاعته

ترك التوبيخ
وعدم المعاتبة

ترك العقاب
على الذنب

إذا ترك العقاب فقد عفا، فإن لم يبوخ، فقد صفح، فإن ستر الخطأ ولم ينشره، فقد غفر.

التحرير والتنوير لابن عاشور (٢٨٥/١١)

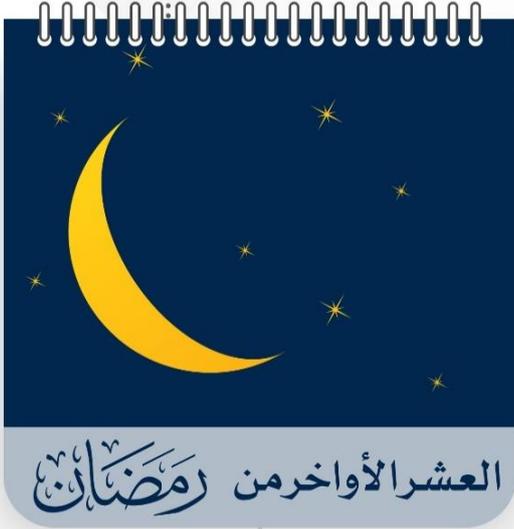
<https://t.me/quranfaa>

فرائد وفوائد من القرآن الكريم



وَلِيَالٍ عَشْرًا

أشهر الأقوال في معنى هذه الليالي



سياق الكلام في ذكر الليالي،
ولا أفضل من ليالي رمضان
الأخيرة.

وفيها ليلة القدر التي هي
خير من ألف شهر، ويستحب
اعتكافها لفضلها وشرفها.

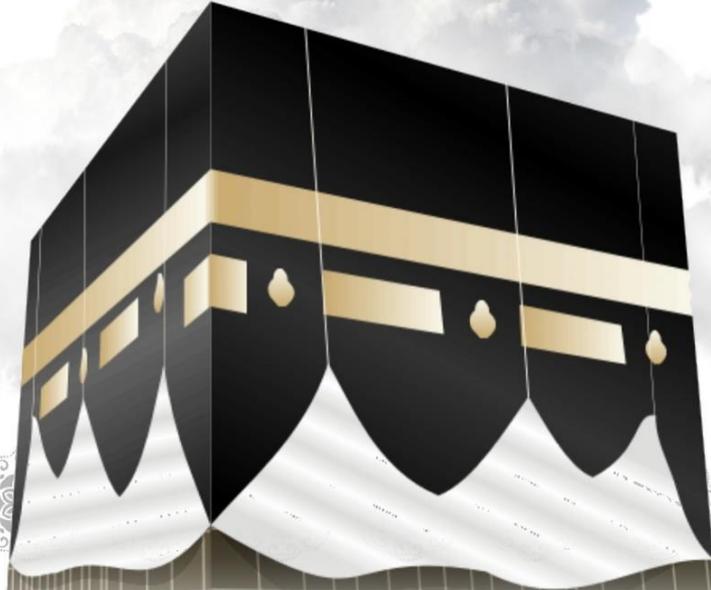


وهو قول جمهور المفسرين،
ويصح في اللغة إطلاق
الليالي ويراد بها الأيام

وفيها أيام فاضلة، كيوم
التروية، وعرفة، والنحر، وفيها
أنواع متعددة من العبادات.

جاءت ﴿ليالٍ﴾ بالتنكير، ولم يقل: (الليالي) ليفيد التعظيم وعلو الشأن لها.





وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا
وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾

سُورَةُ الْحَجِّ

رجالاً: جمع راجل،
وهو الماشي على
قدميه.
والمقصود يأتون
إلى الحرم ما شين
على أقدامهم
استجابة لنداء
إبراهيم.

الفج: الطريق
العميق: البعيد
أي يأتون من طرق
بعيدة

الضمور: الهزال،
والناقة الضامر:
أي قليلة لحم
البطن، لأن خفة
اللحم يعينها على
السير والحركة.
والمقصود يأتون
راكبين.

أي ناد في الناس
إلى الحج، فقام
إبراهيم فنادى،
فأجابه كل شيء
سمعه، وكل من أتى
البيت محرماً أجاب
النداء قائلاً:
لبيك اللهم لبيك.

ليس أحد من أهل الإسلام إلا وهو يحن إلى رؤية الكعبة والطواف،
فالناس يقصدونها من سائر الجهات والأقطار.





أم القرى

(وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)
[الأنعام: ٩٣]

أم الشيء الذي يرجع إليه، وسميت مكة بذلك؛ لأن سائر القرى يقصدونها ويأتونها، أو لأن الأرض خلقت بداية من مكة.



بكة

(إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ)
[آل عمران: ٩٦]

سميت بذلك من التَّبَاك، أي: الازدحام، لأن الناس يزدحمون فيه للطواف، أو لأنها تبك أي تدق أعناق الجبابرة.



مكة

(بِبَطْنِ مَكَّةَ) [الفتح: ٢٤]

سميت بذلك؛ لأنها تمك من ظلم فيها وألحد، أي تهلكه.



المسجد الحرام

(فَلَا يَتَّقِرُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا) [التوبة: ٢٨]

والمقصود بالمسجد الحرام هنا جميع حدود الحرم.



البلد الأمين

(وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ) [التين: ٣]

أي البلد الآمن، فالناس آمنون فيه سواء في الجاهلية أو الإسلام.



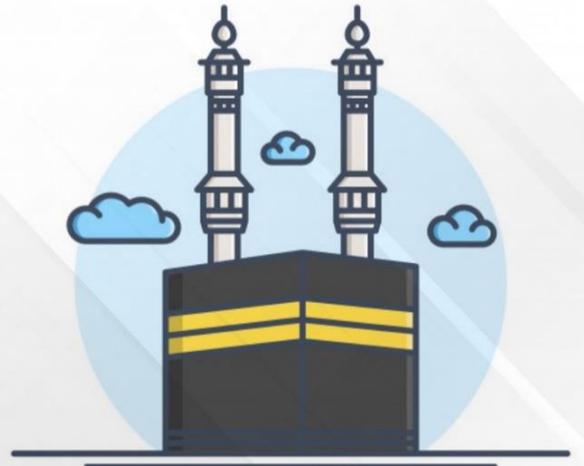
البلد

(رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا)
[إبراهيم: ٣٥]

(إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدِ
الَّذِي حَرَّمَهَا) [النمل: ٩٦]

وجاء في وصفها: ﴿وَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ﴾ ، وأنها قرية. ووصفها بأنها (المكرمة) شاع عند المتأخرين، ولا بأس به.

أسماء مكة في القرآن الكريم



من خصائص الحرم المكي معاقبة الهم على المعصية



وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُدِقَهُ مِنْ عَذَابِ آئِمٍ

الظلم يطلق على أي معصية

إرادة المعصية في الحرم - هو الهم في القلب، ولو لم يفعلها - موجب للعذاب، وقيل الإرادة هنا بمعنى العزم المصمم على ارتكاب الذنب، وهذا يعاقب عليه في جميع بقاع الأرض، وفي الحرم أشد وأعظم.

الهم بالمعصية في الحرم على ثلاث صور

الهم بمعصية في الحرم
ويفعلها داخله

وهذه أعظم الصور ذنباً.

الهم بمعصية في الحرم
ويفعلها خارجه

الهم بمعصية وهو خارج
الحرم ليفعلها فيه

قال الضحَّاك رحمه الله: إنَّ الرجلَ ليهمُّ بالخطيئة بمكَّة وهو بأرضٍ أخرى فتكتب عليه ولم يعملها.

قال ابن القيم:

لَيْسَ مَنْ عَصَى الْمَلِكَ عَلَى بَسَاطٍ مُلْكِهِ كَمَنْ عَصَاهُ فِي الْمَوْضِعِ الْبَعِيدِ مِنْ دَارِهِ وَبِسَاطِهِ



ذِكْرُ اللَّهِ

من أعظم
مقاصد الحج

لِيَشْهَدُوا مَنَفِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَةٍ

في عَشْرَةِ الْحِجَّةِ

فَإِذَا أَفْضَيْتُمْ مِّنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَنَكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِّنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ
﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٩﴾

في مزدلفة

وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ

في أيام التشريق

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنَسَكًا لِّيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ
مِّنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ

عند ذبح الهدي

لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ
مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَنَكُمْ

فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَسِكَكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ

ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا

عند انتهاء الحج

قال ابن القيم رحمه الله: بل هو - أي الذكر - روح الحج، ولبه ومقصوده، كما قال النبي ﷺ: (إنما جعل الطواف بالبيت، والسعي بين الصفا والمروة، ورمي الجمار: لإقامة ذكر الله).



صفة نحر الإبل

وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِّنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ۖ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ ۖ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبَهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِمْؤُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ سُورَةُ الْحَجِّ

البُدن: جمع بدنة، وهي الإبل، سميت بذلك لعظمتها وضخامتها،
وذكرت هنا لأنها أفضل الهدى، لكثرة لحمها.
وقد تطلق البدنة على البقرة؛ لأنها كالإبل تجزئ عن سبعة.

يستحب أن تكون قائمة على ثلاثة قوائم،
وتقيد يدها اليسرى، ولو نحرها باركة فلا حرج.



صَوَافٍ

يذكر اسم الله عليها عند النحر، فيقول:
(باسم الله) ولو زاد (الله أكبر) فلا بأس.



فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا

أن يكون تذكيتها بالنحر؛ لأنه قال: ﴿صواف﴾
أي وهي قائمة.



صَوَافٍ

أن لا يأكل منها، حتى يتحقق خروج روحها،
وعلامته إذا (وجبت) أي سقطت على الأرض.



فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبَهَا

قال الإمام أحمد: «ينحر البدن معقولة على ثلاث قوائم، وإن خشي عليها أن تنفر أناخها».
قال النووي: «استحباب نحرها قياماً معقولة هو مذهب الشافعي ومالك وأحمد والجمهور».

شرح مسلم للنووي (٤٣٨/٩)

المغني لابن قدامة (٢٢١/٣)

تفسير ابن الجوزي (٣٤١/٥)

تفسير البغوي (٣٨٧/٥)



كيفية تقسيم الأضحية والهدي كما في القرآن الكريم

تقسم إلى جزأين

جزء
يأكله

جزء
صدقة

فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ

سُورَةُ الْحَجِّ ٢٨

الفقير الذي اشتد بؤسه، أي اشتد فقره.

تقسم إلى ثلاثة أجزاء

جزء
يأكله

جزء
هدية

جزء
صدقة

فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ

سُورَةُ الْحَجِّ ٣٦

القانع: المتعفف في بيته. والمعتر: الذي يتعرض للناس ويسألهم.
وقيل: القانع: السائل. والمعتر: الذي يتعرض للناس ولا يسألهم.

يرى بعض أهل العلم أنه إذا أكلها كلها ولم يعط الفقراء، فإنه يتصدق ما يقابل ما أكل من حق الفقراء

كَانَ الْمُشْرِكُونَ لَا يَأْكُلُونَ مِنْ ذَبَائِحِهِمْ فَرِحَ لِلْمُسْلِمِينَ، فَمَنْ شَاءَ أَكَلَ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَأْكُلْ

تفسير ابن كثير (٥/٤١٧، ٤٢٨)





وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾

لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ

من منافع الحج

أخرية

دخول الجنة

قال صلى الله عليه وسلم: (الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة) متفق عليه.

مغفرة الذنوب

قال صلى الله عليه وسلم: (من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه) رواه مسلم.

إقامة ذكر الله

قال صلى الله عليه وسلم: (إنما جعل الطواف بالبيت وبالصفا والمروة ورمي الجمار لإقامة ذكر الله عز وجل) رواه أحمد.

تربوية

العدل والمساواة

فلا فرق فيه بين الغني والفقير، والحاكم والمحكوم.

الصبر وضبط النفس

ففي الحج إجهاد وزحام وترك للشهوات، ومخالطة للناس وتحمل أذاهم.

التعاون والرحمة

يعود المسلم على إعانة إخوانه، والرافة بهم، والتحلي بالأخلاق الحسنة.

اجتماعية

الوحدة الإسلامية

يتحد جميع الأجناس من كل الأقطار لأداء عمل واحد وهدف مشترك.

الألفة بين المسلمين

لأن المؤمنين إخوة، مهما اختلفت أقطارهم وجنسياتهم.

التعارف وبناء العلاقات

فيستفيد الحجاج من خبرات بعض، من خلال التعارف بينهم.

اقتصادية

سبب للغي

قال صلى الله عليه وسلم: (تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد) رواه أحمد.

البيع والشراء

حيث يعرض فيه الناس بضائعهم، ويحصل انتعاش لاقتصاد المسلمين.

فرص وظيفية

يجد فيه أبناء المسلمين وظائف متعددة يخدمون فيها الحجاج، سواء في الطرق، أو المطارات، أو المشاعر.



حَقِيقَةُ التَّقْوَى

♦ لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ ♦

لن تصلوا إلي رضا الله باللحوم ولا بالدماء، وإنما تصلون إليه بالتقوى؛ أي: بالإخلاص لله، وقصد وجه الله بما تذبجون

العبد إنما يقطع منازل السير إلى الله بقلبه وهمته لا ببدنه.

والتقوى في الحقيقة تقوى القلوب لا تقوى الجوارح. قال تعالى:

ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ [الحج ٣٢]

وقال: لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ [الحج ٣٧]

وقال النبي ﷺ: (التقوى هاهنا) وأشار إلى صدره.

الفوائد لابن القيم، ص (٢٠٧) 

الأعمال لا تتفاضل بصورها وعددها، وإنما تتفاضل بتفاضل

ما في **القلوب**، فتكون صورة العَمَلين

واحدة، وبينهما في التفاضل كما بين السماء والأرض!

مدارج السالكين (١/١٣٣) 



أركان شكر الله تعالى

بالجوارح

بالطاعة والانقياد له
سبحانه وتعالى

أَعْمَلُوا أَلْ دَاوُدَ شُكْرًا

باللسان

بالثناء عليه سبحانه
باللسان، والتحدث بها

وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ

بالقلب

بالاعتراف بأنها من الله
تعالى وحده، والخضوع له

وَمَا بِكُمْ مِّنْ نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ

جاءت هذه الأركان جميعاً في سورة الزخرف ١٣-١٤

لِتَسْتَوُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ
وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ

ذكر في هذه الآية: الاعتراف والتذكر لنعمة الله، والتحدث بها، والثناء على الله بها، والخضوع لله، والاستعانة بها على عبادته؛ لأن المقصود من قوله: ﴿وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾ الاعتراف بالجزاء والاستعداد له، وأن المقصود من هذه النعم أن تكون عوناً للعبد على ما خلق له من طاعة الله.



ثمرات شكر الله تعالى

اللهم لك الحمد كله
ولك الشكر كله
ولك الملك كله
نسألك الخير كله
ونعوذ بك من الشر كله



نيل الجزاء العظيم

وَسَيَجْزِي اللَّهُ
الشَّاكِرِينَ

نيل رضى الله تعالى

وَإِنْ تَشْكُرُوا
يَرْضَهُ لَكُمْ

الزيادة والبركة

وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ
شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ

الأمان من عذاب الله

مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَدَابِكُمْ
إِنْ شَكَرْتُمْ وَعَامَنْتُمْ

يقول ابن القيم في كتاب الفوائد (١٢٨):

مبنى الدين على قاعدتين: الذكر والشكر، قال تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكَرُكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾



نداءات من وحي القرآن الكريم

مَنْ إِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ

يا

ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

يا

حَيُّ يَا قَيُّوْمُ

يا

رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

يا

بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

يا

مَلِكِ الْمَلِكِ

يا

بَرُّ يَا رَحِيمُ

يا

مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ

يا

مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ

يا

مَنْ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ

يا

مَنْ يَكْشِفُ السُّوءَ

يا

مَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ

يا

رَبِّ الْعَالَمِينَ

يا

مَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ

يا

مَنْ يَبْسُطُ الرِّزْقَ

يا

مَنْ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

يا

التوسل إلى الله تعالى بأفعاله، من أنواع التوسل الجائز، كما جاء في السنة (يا مقلب القلوب)، (يا ذا الجلال والإكرام)



اعمل بنفسك لنفسك!

فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ^ص وَمَنْ عَمِيَ^ج فَعَلَيْهَا^ج
فَمَنْ أَهْتَدَى^ص فَلِنَفْسِهِ^ص وَمَنْ ضَلَّ^ص فَإِنَّمَا يَضِلُّ^ص عَلَيْهَا^ص
مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ^ص وَمَنْ أَسَاءَ^ق فَعَلَيْهَا^ق
وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ^ص وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ^و
وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ^ج إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ
وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ^ج
وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنِ نَفْسِهِ^ج وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ^ج
وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ^ج وَعَلَى نَفْسِهِ^ج
فَمَنْ نَكَتْ فَإِنَّمَا يَنْكُتْ عَلَى نَفْسِهِ^ص

هذه الآيات تقرر المسؤولية الفردية للإنسان عن نفسه،
فالإهداء، ثمرته ترجع إليه، والضلal وباله يرجع عليه.
وهذا يستلزم على الإنسان أن يسعى لهداية نفسه وصلاحها
﴿قد أفلح من زكاها* وقد خاب من دساها﴾



قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾

الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾

الخشوع
في الصلاة

وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾

الإعراض عن
اللغو (الباطل)

وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ﴿٤﴾

أداء
الزكاة

وَالَّذِينَ هُمْ لِأَفْوَاجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾ فَمَنْ أَبْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾

حفظ الفرج
من الحرام

وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾

حفظ الأمانات
والوفاء بالعهد

وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾

المحافظة على
الصلاة المفروضة

أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾

قال ﷺ: إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ الْجَنَّةَ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ، فَإِنَّهُ

أَعْلَى الْجَنَّةِ، وَأَوْسَطُ الْجَنَّةِ، وَمِنْهُ تَفَجَّرَ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ، وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ.

رواه البخاري ومسلم



الثقة بالله تعالى على لسان الأنبياء

إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيِّهَدِينِ

السين تفيد التوكيد، فهو واثق أنّ الله تعالى سيهديه.

إبراهيم

عَلَيْهِ السَّلَامُ

يَبْنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسُّوْا مِنْ يُوْسُفَ وَأَخِيهِ
وَلَا تَأْيَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ

رغم مرور السنين على فقد يوسف لا زال يثق بوعد ربه

يعقوب

عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ

يثق بربه الذي رباه في بيت فرعون وكان معه في مدين

موسى

عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا

رغم أنهما كانا يرون المشركين إلا أن الثقة بالله معه

محمد

عَلَيْهِ السَّلَامُ

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي

رواه البخاري ومسلم



فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ

ما الكلمات التي تلقاها آدم؟

رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا
وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ

هذه الكلمات هي المذكورة
في سورة الأعراف الآية 23

سئل بَعْضُ السَّلَفِ عَمَّا يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَهُ الْمُذْنِبُ فَقَالَ:
يَقُولُ مَا قَالَه أَبُوَاهُ:

رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ
[الأعراف: ٢٣].

وَقَالَ مُوسَى:

رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي [القصص: ١٦].

وَقَالَ يُونُسُ:

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ [الأنبياء: ٨٧].



الفرق بين

نَعَمْ

تكون تصديقا
لما قبلها، سواء كان
إثباتا أو نفيًا

قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ

الْغَالِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ

استفهام
مثبت

فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا

قَالُوا نَعَمْ

لَمَّا كَانَ الاستفهام غير منفي، جاءت (نعم) للإثبات
والتصديق، ولا يمكن أن تأتي (بلى).

بَلَىٰ

تكون جوابا للكلام
فيه جحد نفي

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ

قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ

استفهام
منفي

وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ

ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ

بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا

لو قالوا: (نعم) لكفروا؛ لأن قول نعم إثبات للمنفي،
أما (بلى) فهي إبطال للمنفي، وإثبات الربوبية.

التحرير والتنوير لابن عاشور (١٦٨/٩)



أنواع معية الله في القرآن الكريم

معية
خاصة

معية
عامة

معية عامة لأنبيائه وأوليائه بالنصر والتأييد

لا تَحْزَنُ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا

وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ

معية عامة لجميع عباده مؤمنهم وكافرهم
بعلمه وإحاطته

قال ابن رجب:

فالمعية العامة تقتضي التحذير من علمه وإطلاعه
وقدرته وبطشه وانتقامه. والمعية الخاصة تقتضي حسن
الظن بإجابته ورضاه وحفظه وصيانته.

فتح الباري لابن رجب (١١٦/٣)



خمسة أنبياء سماهم الله تعالى قبل أن يولدوا

محمد

ﷺ

وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ وَأَحْمَدُ

إسحاق

عليه السلام

وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ

يعقوب

عليه السلام

فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ

يحيى

عليه السلام

يَذَكِّرِيَا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ وَيَحْيَىٰ

عيسى

عليه السلام

يَمْرَيْمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ



مسميات الجوع في القرآن الكريم

الجُوع

وهو خلو المعدة من الطعام،
وقد لا يرافقه بالضرورة
تعب أو إرهاق.

الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ

المَخْمَصَة

جوع يظهر خُمص
البطن، أي ضموره.

فَمَنْ أَضْطَرَّ فِي مَخْمَصَةٍ

المَسْغِبَة

المسغبة: المجاعة، والسَّغْبُ:
جوع يصاحبه تعب وإرهاق.

أَوْ إِطْعَمُوا فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ



قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ

قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ

ما معنى القتل في هذه الآيات؟

ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ

فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ

قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخُدُودِ

قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ

الأصل في كلمة (القتل) أنها تعني إزالة الروح عن الجسد، وأكثر ما في القرآن على ذلك

اللعن

أي الطرد والإبعاد عن رحمة الله

جاء في القرآن الكريم
(قَاتَلَهُمُ اللَّهُ) و (قُتِلَ)
سبع مرات وتعني:

وأطلق على (القتل) لعناً؛ لأن من لعنه الله فهو بمنزلة المقتول الهالك.

من أسلوب التعجب عند العرب قول: (قاتلك الله)،
أو (قاتله الله) ، وهو دعاء عليه باللعن والهلاك.

فتح البيان لصديق خان (١٩٢/١٣)



تفسير ابن الجوزي (١٦٨/٤)



إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ

الفرق بين



المسكين

الفقير

الذي يجد شيئاً لكنه لا يكفيه
وهو أحسن حالاً من الفقير

الذي لا يجد شيئاً
وهو أشد حاجة من المسكين

قال تعالى: **أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ** فسماهم مساكين مع وجود سفينة لهم.

وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم: **اللهم أحييني مسكيناً وأمتني مسكيناً**

وتعوذ صلى الله عليه وسلم من الفقر فقال: **اللهم إني أعوذ بك من الفقر**

الفقير والمسكين إذا اجتمعا افترقا، وإذا فترقا اجتمعا
قال تعالى: (فأطعموا البائس الفقير) فالفقير هنا يشمل المسكين كذلك.

أضواء البيان (١٩٥/٥) (٥٣٤/٨)



لَا مُقَامَ لَكُمْ

مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ ^ص

المُقَام

المَقَام

المُقَام بضم الميم:
مصدر ميمي،
ويأتي بمعنى الإقامة

حَسَنْتُ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا

أي منزلاً حسناً للإقامة

الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ

أي داراً للإقامة الدائمة

لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا

أي لا إقامة لكم هنا

المَقَام بفتح الميم:
اسم موضع القيام،
أي المكان الذي يقوم فيه
الشخص، ويبقى فيه.
ويطلق كذلك على
زمن المكث والبقاء.

فِيهِ ءَايَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ ^ص

أي الموضع الذي قام فيه إبراهيم
عليه الصلاة والسلام

قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَّقَامِكِ ^ص

أي مجلسك الذي قعدت فيه

إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي

أي مدة مكثي فيكم

الكلمتان كلاهما ترجعان
إلى معنى الإقامة والبقاء

غريب القرآن للأصفهاني، ص (٢٩٣-٢٩٠)

تفسير الطبري (١٩/٢٩٧-٢٩٨)



أشراط الساعة الكبرى المذكورة في القرآن الكريم

خروج
الدابة

نزول
عيسى
عليه السلام

خروج
يأجوج
ومأجوج

ظهور
الدخان

طلوع
الشمس
من مغربها

وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ
أُخْرِجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ
تُكَلِّمُهُمْ

الْبُرْجَانِ (٨٢)
أي دابة من الأرض تكلم العباد أن
الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون

وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا
تَمْتَرَنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونَّ

الرَّجُلِ (٦١)
عن ابن عباس، ﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾
قال: خروج عيسى ابن مريم.

حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ
وَهُمْ مِّنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩٦﴾
وَأَقْرَبَ الْوَعْدِ الْحَقُّ

الْأَنْبِيَاءِ (٩٦، ٩٧)

فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ
بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠١﴾ يَغْشَى السَّائِغَ
هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ

الرَّجُلِ (١٠١)

واختلف المفسرون في معنى هذا الدخان،
وهل وقع أو لا؟ ورجح ابن كثير أن
الدخان هنا من علامات الساعة

يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا
يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ
ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي
إِيْمَانِهَا خَيْرًا ﴿١٠٨﴾

الْأَنْبِيَاءِ (١٠٨)
عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال
رسول الله ﷺ: (لا تقوم الساعة حتى تطلع
الشمس من مغربها، فإذا رآها الناس آمن من
عليها، فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم
تكن آمنت من قبل) رواه البخاري.

عن حذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنه، قال: اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر، فقال: (ما تذاكرون؟) قالوا: نذكر الساعة. قال: (إنها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات. فذكر: الدخان، والدجال، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها، ونزول عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم، ويأجوج ومأجوج، وثلاثة خسوف: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب. وأخذ ذلك نار تخرج من اليمن، تطرد الناس إلى محشرهم). رواه مسلم.



ثلاث نِعَم ليست من كسب الإنسان افتتحت بها سورة الإنسان

رضول
الجنة

الهداية
إلى الإيمان

الإيجاد
من العدم

إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ
كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا
كَافُورًا ﴿٥﴾

وهذه النعمة الثالثة نتيجة
للنعمة الثانية، وهي مذكورة في
هذه الآية وما بعدها

إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا
شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ
حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ
شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴿١﴾ إِنَّا
خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ
أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ
سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٢﴾

أضواء البيان (٨/ ٣٧٩)



أضيف الصدق في القرآن إلى خمسة أشياء

وحقيقة الصدق في هذه الأشياء: هو الحق الثابت، المتصل بالله، الموصل إلى الله.
وهو ما كان به وله، من الأقوال والأعمال. وجزاء ذلك في الدنيا والآخرة.

مدخل
صدق

﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ﴾
اجعل مداخلي كلها في طاعتك
وعلى مرضاتك

مخرج
صدق

﴿وَأُخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾
اجعل مخرجي التي أخرج منها
كلها في طاعتك وعلى مرضاتك

قدم
صدق

﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ
صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾
أجرًا حسنًا بما قدموا

لسان
صدق

﴿وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾
اجعل لي ثناء حسنًا عند من يأتي
بعدي

مقعد
صدق

﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾
فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾
مجلس حق لا لغو فيه ولا تأثيم،
وهو الجنة

مدارج السالكين (٢/٢٥٩-٢٦٠)



من أسباب انشراح الصدر في القرآن الكريم

١ التوحيد

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ
وهو أعظم أسباب انشراح الصدر

٢ الإنابة إلى الله

فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ
فدل على أن التضرع إلى الله يشرح الصدر

٣ الصلاة

وَلَقَدْ نَعَلْنَا أَنَّاكَ يَضِيقُ صَدْرَكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ
الساجدين: أي المصلين

٤ قراءة القرآن

قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ
الموعظة هنا: القرآن الكريم

٥ الذكر

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ
أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ
ويشمل أنواع الذكر، من التسبيح والتحميد وغيرها

٦ الدعاء

قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي
فكان أول طلب من موسى عليه السلام أن يشرح الله صدره





تناسب آيات سورة الضحى فيما بينها



أعظم أوقات النهار بركة، وهو موطن الكسب والرزق.
أعظم أوقات الليل بركة، وهو آخره إذا اشتدت الظلمة.

وَالضُّحَىٰ

وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ

بدأت السورة بقسم
بأفضل وقتين:

يشعر القسّم بهذين الوقتين الفاضلين بعظيم الخير والعطاء لما بعده

وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ

وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ

مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَىٰ

النعمة الموعودة

ثلاثية
النصرة

وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ

وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ

أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ

النعمة الموجودة

ثلاثية
النعمة

وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ

وَأَمَّا السَّابِلُ فَلَا تَنْهَرْ

فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَهْجُرْ

الحقوق المطلوبة

ثلاثية
الحقوق

إذا كان الله تعالى أعطاك حتى
رضيت؛ فأغناك بعدما كنت فقيرًا؛
فعليك أن تتحدث بنعمة الله عليك

إذا كان الله تعالى جعل الآخرة
أفضل لك؛ فاختار لك الهداية
لها؛ فعليك أن لا ترد سائلًا إلا
واجبته وهديته

إذا كان الله تعالى لم يودعك
ولم يبعدك؛ بل قربك وأواك؛
فعليك شكرًا لله تعالى أن ترأف
باليتم فلا تقهر



تحدثت السورة عن أطوار حياة النبي

الماضية والحاضرة والمستقبلية

مستفادة من محاضرة الدكتور عويض المطوي



معاني اللسان في القرآن

اللسان
الجارحة

لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ

اللغة

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ

الثناء
الحسن

وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا

مدارج السالكين (٢/ ٢٦٠)



القاسط

المقسط

كل منهما يرجعان إلى بناء واحد (قسط) لكن على معنيين متضادين

القَسْط (بفتح القاف):
بمعنى الجور والعدول.

يقال: قَسَطَ يَقْسِطُ، فَهُوَ قَاسِطٌ إِذَا جَارَ.

ذكرت هذه الكلمة بهذا المعنى مرتين
في القرآن الكريم

وَأَنَا مِمَّنَ الْمُسْلِمُونَ وَمِمَّنَ الْقَسِطُونَ^ط
فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا
رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا
لِجَهَنَّمَ حَطَبًا

القِسْط (بكسر القاف):
بمعنى العدل، قال تعالى:

وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ^ط
أي بالعدل.

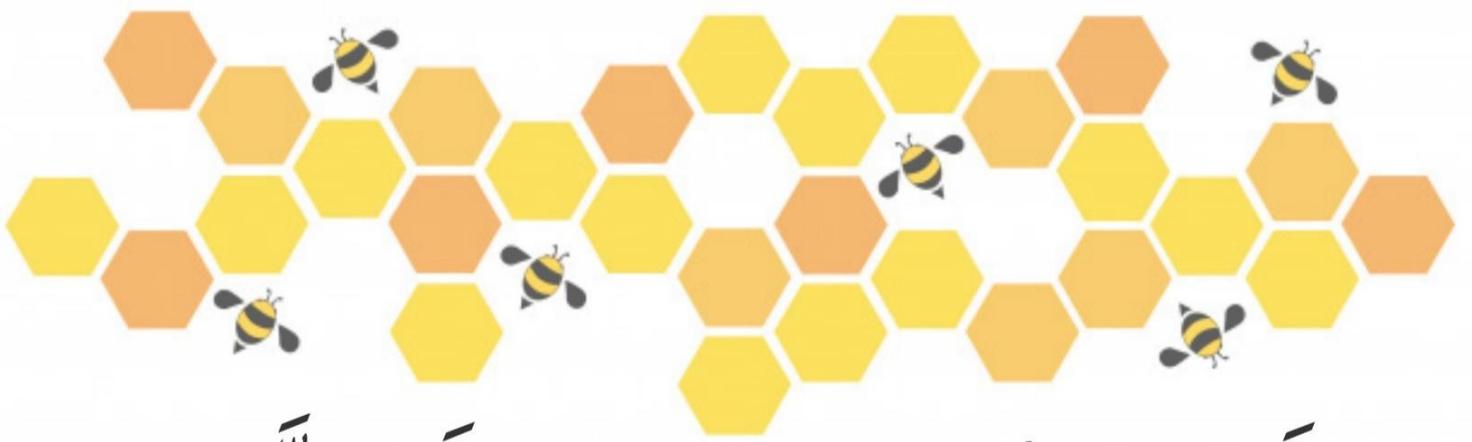
يقال: أقسط، يقسط، فهو مقسط

ذكرت هذه الكلمة بهذا المعنى ٢٣ مرة
في القرآن الكريم

فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ^ع
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ

عن سعيد بن جبیر رضي الله عنه: أن الحجاج قال له حين أراد قتله: ما تقول في؟ قال: قاسط عادل، فقال القوم: ما أحسن ما قال؛ حسبوا أنه يصفه بالقسط والعدل! فقال الحجاج: يا جهلة، إنه سمانى ظالما مشركا، وتلا لهم قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ﴾ وقوله تعالى: ﴿ثم الذين كفروا بربهم يعدلون﴾.





وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي



وَمِمَّا يَعْرِشُونَ

وَمِنَ الشَّجَرِ

مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا



أَلْهَمَ اللَّهُ تَعَالَى النَّحْلَ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتَهُ الَّذِي
مِنَ شَمْعٍ فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْأَنْوَاعِ:
إِمَّا فِي الْجِبَالِ، أَوْ فِي الشَّجَرِ، أَوْ مِمَّا يَصْنَعُهُ
الْإِنْسَانُ لَهُ، مِنَ الْخَلَايَا وَالْحَيْطَانِ.



وَأَصْطَفَيْنَاكَ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ

وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ



جمع امرأة

ويدل على القلة
من الثلاثة إلى العشرة



جمع امرأة

ويدل على الكثرة

ذكرت هذه الكلمة ﴿نِسْوَةٌ﴾ في القرآن الكريم مرتين، في قصة يوسف عليه السلام، ويدل على عدد قليل من النساء أقل من العشرة

تفسير ابن عطية (٣/٢٣٧)



من أمثال العرب مع ما يدل عليها من القرآن الكريم

القتل أنفى للقتل

وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ

من حفر حفرة لأخيه وقع فيها

وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ

مَنْ يَنْكِحِ الْحَسَنَاءَ يُعْطِ مَهْرَهَا

لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ

المأمول خير من المأكول

وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى

يَدَاكَ أَوْكَتَا، وَفَوْكَ نَفَخَ

ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ

مصائب قوم عند قوم فوائد

وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا

إن غداً لناظره قريب

أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ

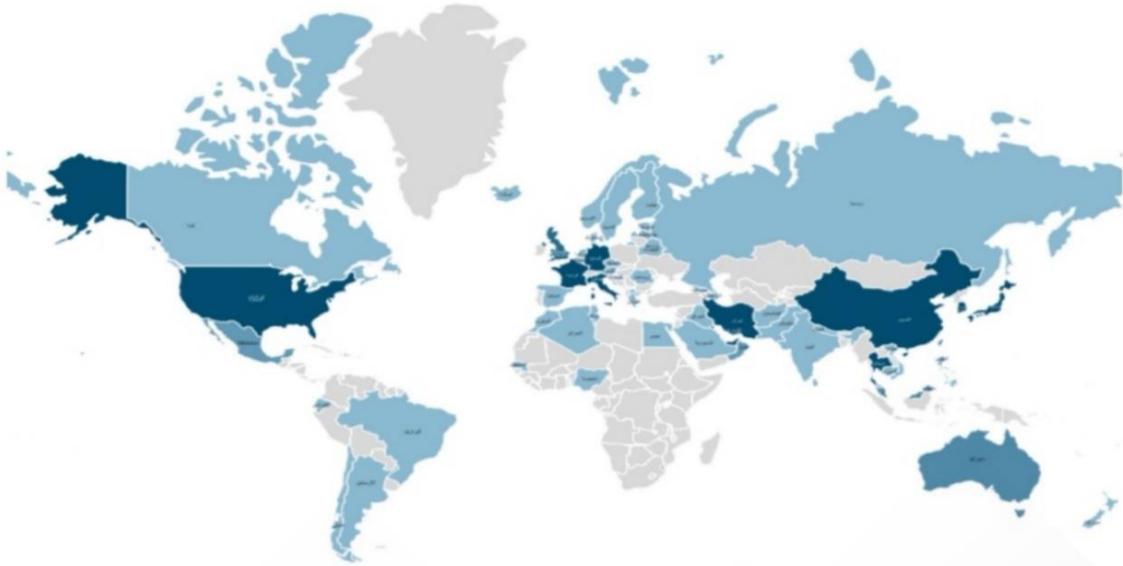
وأمثال القرآن **أَفْصَحُ** **وَأَبْلَغُ** **وَأَوْجَزُ** من أمثال العرب



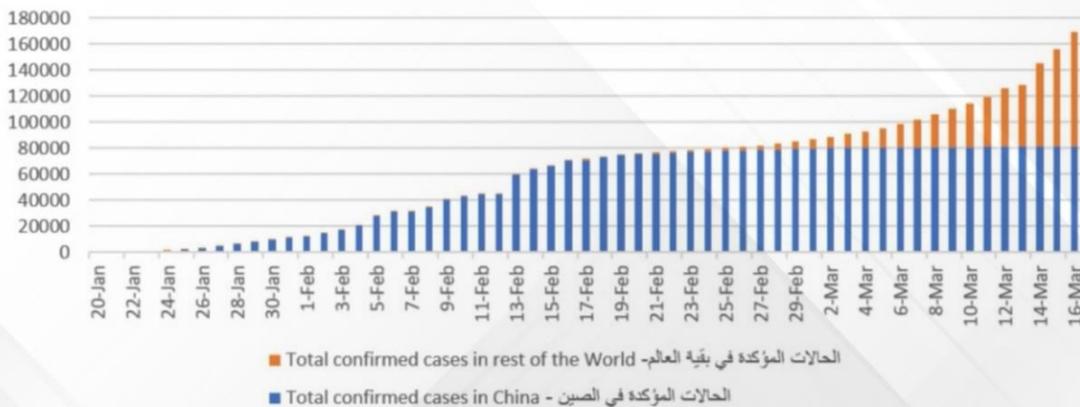
حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ
 قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا
 كَأَن لَّمْ تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ ۚ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

في قراءة أبي بن كعب رضي الله عنه: (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُهْلِكَهَا إِلَّا بِذُنُوبِ أَهْلِهَا)

قال ابن عطية في تفسيره: «وَمَعْنَى الْآيَةِ: التَّحْذِيرُ مِنَ الْإِغْتِرَارِ بِالدُّنْيَا إِذْ هِيَ مُعَرَّضَةٌ
 لِلتَّلَافِ وَأَنْ يُصِيبَهَا مَا أَصَابَ هَذِهِ الْأَرْضَ الْمَذْكُورَةَ بِمَوْتٍ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ رَزَايَا الدُّنْيَا».



إجمالي الحالات المصابة بفيروس كورونا حتى 16 مارس 2020



قوة الإيمان والتوبة نجاة من كل ضيق

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّى

إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ

وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا

أَنْ لَا مَدْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ

ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ

هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

ضيق المحل

ضيق الحال

علامة زوال الشدة
التعلق بالله

التوبة أعظم
الغايات

الحالة

العلاج

النتيجة

سُورَةُ التَّوْبَةِ ١١٨

بين الله حال هؤلاء الذين أصرأمرهم، وأنهم وقعوا في
أزمتين: الأولى خارجية وهي ضيق المحل، وجفاء الآخرين،
والثانية داخلية، وهي ضيق الحال، والشعور بالهم. وبين
علامة زوال هذه الشدة تعلقهم بالخالق سبحانه، تعلقا
تاماً، ثم بين أن من تعلق بالله وفقه للتوبة التي هي
أجل الغايات وأعلى النهايات

البحر المحيط (٥/ ٥٢٠)



تفسير السعدي، ص (٣٥٤)



وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا

سُورَةُ النِّجَارِ ٨٠



السكون ضد الحركة والاضطراب، فلم يجعل الله تعالى الإنسان مضطرباً دائماً الحركة كالأفلاك، بل جعل له مكاناً للسكن والراحة والطمأنينة.

قال ابن كثير: ” يذكر تبارك وتعالى تمام نعمه على عبده، بما جعل لهم من البيوت التي هي سكن لهم، يأوون إليها، ويستترون بها، وينتفعون بها سائر وجوه الانتفاع “

تفسير ابن كثير (٤/ ٥٨١)

تفسير السعدي، ص (٤٤٥)



الحكمة من الصيام تحقيقه التقوى

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

أي يوصلكم لتقوى الله تعالى؛ لأن فيه خوف من الله تعالى، وسريين العبد وربيه، إذ لا يطلع عليه إلا الله تعالى

والتقوى هي **الحكمة المنصوص عليها**، ومن الحكم المستنبطة:

مواساة للفقراء
المعدومين، حيث
يشعر بألم الجوع
مثلهم

تضييق مجاري
الشيطان،
لأن الصيام يضعف
البدن، فيبعده عن
المحرمات

تدريب النفس على
مراقبة الله تعالى

تربية النفس على
امتثال أوامر الله
تعالى والتزام طاعته

يقول ابن القيم في المقصود من الصيام:

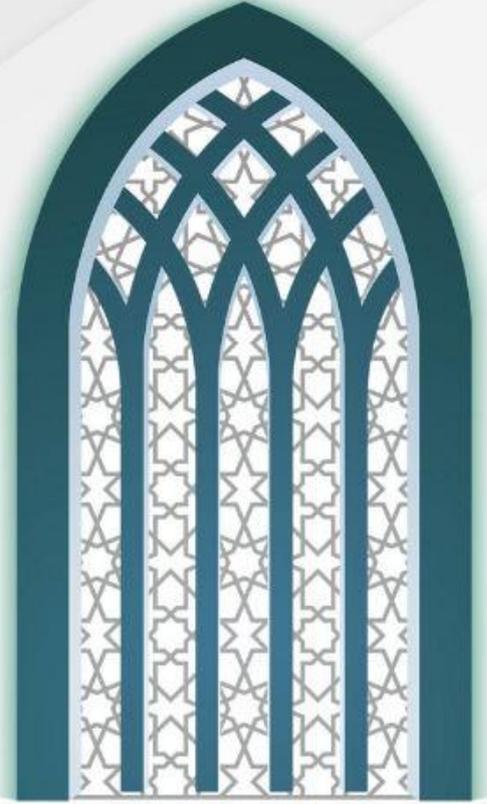
فهو لإجام المتقين، وجنته المحاربين، ورياضة الأبرار والمقرّبين، وهو لرب العالمين من بين سائر الأعمال



عدد حروف القرآن الكريم

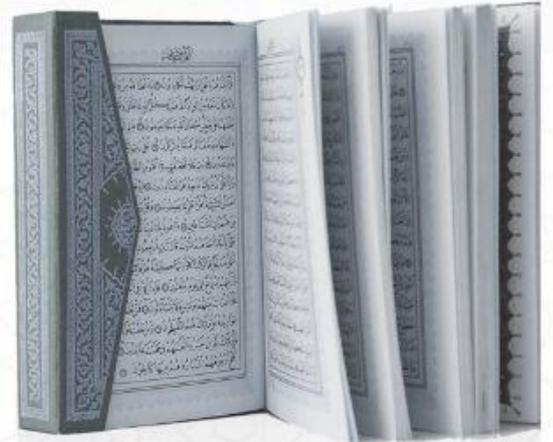
٣٢٦١٥٩

ثلاثمائة وست عشرون ألفاً ومائة
وتسع وخمسون حرفاً تقريباً



عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ
مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ
حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا
أَقُولُ الْم حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ
وَلَامٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ

رواه الترمذي



٣٢٦١٥٩٠ = ١٠ × ٣٢٦١٥٩

في الختمة الواحدة للقرآن الكريم
أكثر من ثلاثة ملايين ومائتي ألف حسنة
والله يضاعف لمن يشاء

العدد تقريبي حسب برنامج إحصاء القرآن الكريم



نزول القرآن الكريم

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾
﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾
نزل القرآن الكريم كاملاً في شهر رمضان
في ليلة القدر، من اللوح المحفوظ إلى
بيت العزة في السماء الدنيا

أول نزول للقرآن
من الله تعالى

أول ما نزل من
القرآن الكريم

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۝ مِنْ عَلَقٍ ۝ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝﴾
نزلت أوائل سورة العلق على النبي ﷺ في
مكة وهو في غار حراء لما كان عمره ٤٠ عاماً

سورة الفاتحة، وقيل: سورة المدثر

أول سورة نزلت
كاملة

آخر آية نزلت من
القرآن الكريم

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى
كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝﴾
الآية ٢٨١ من سورة البقرة
وعاش بعدها النبي ﷺ تسع ليالٍ

سورة النصر ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾
ويقال نزلت في حجة الوداع، وعاش
بعدها النبي ﷺ نحو ٨٠ يوماً

آخر سورة نزلت
كاملة

السنوات التي نزل
فيها القرآن

نزل القرآن على النبي ﷺ في ٢٣ سنة
١٣ سنة في مكة + ١٠ سنوات في المدينة



القرآن الكريم طريق الهداية

هدايته عامة
للناس

الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ

سورة البقرة ١٨٥

أول وصف ذكر
في القرآن

ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ

سورة البقرة ٢

هدايته تشمل
الدنيا والآخرة

يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ

سورة المائدة ٦١

هدايته شملت
حتى الجن

وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ ءَأَمْنَا بِهِ

سورة الجن ٣٠

ينتفع بهدايته
المؤمنون

قُلْ هُوَ الَّذِي ءَأَمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً

سورة فصلت ٤١

أفضل الهداية
تكون به

إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ

سورة الإسراء ٩

سورة الشورى ٣٠

سورة الجاثية ١٠

سورة الجاثية ٢٠

سورة الأحقاف ٣٠

سورة الجن ١ و ٢٣

سورة الإسراء ١٠١

سورة النمل ١٠

سورة لقمان ٢٠

سورة سبأ ١٠

سورة فصلت ٤١

سورة يونس ٣٠

سورة يوسف ٢٠

سورة النحل ٣٠

سورة النحل ٨٠

سورة النحل ٢٣

سورة البقرة ٢

سورة البقرة ٢٣٠

سورة المائدة ٢٣

سورة الأنعام ٢٣

سورة الأعراف ٢٣

أكثر وُصِفَ
وُصِفَ به القرآن

هداية القرآن عامة لم تحدّد بمجالٍ معين، ولا بزمانٍ معين، ولا بقيد معين



بإذن الله تعالى

ثِقْ بِاللَّهِ

سْتَفْرَجْ

كُلُّ شَيْءٍ
بِيَدِهِ

مَالِكُ الْمَلِكِ

سَتَسْفَى

الرَّكْنُ الشَّدِيدُ

لن يكون شيء في
هذا الكون إلا بإذن الله

لن تتحقق آمانيك
وأدعيتك إلا بإذن الله

وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ

فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ

لن تنبت أرض ولن يخرج
زرع ولا ثمر إلا بإذن الله

لن تستقيم وتنال
الهداية إلا بإذن الله

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ

لِيُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
بِإِذْنِ رَبِّهِمْ

لا تخش سحرًا ولا ساحرًا
ولا شيطانًا ولا أحدًا

لن تقع مصيبة ولن تحل
بك ضائقة إلا بقدره

وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ

مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ

لن يتحقق لك غنى ومال
إلا بإذن الله تعالى

لا تخش ضعفًا ولا قلة
فالنصر بإذن الله تعالى

فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ

كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ
فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ

حتى يوم القيامة لن
يشفع أحد إلا بإذن الله

الخلود في الجنة
للمؤمنين بإذنه تعالى

يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ
إِلَّا مَنْ أِذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ

خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ

إذا علم المؤمن أن كل شيء بإذن الله تعالى؛ فعليه أن يبذل الأسباب مع ثقته بربه،
فإذا علم أن الهداية بيده تعالى فليطلبها منه، ويبذل السبب، وإذا علم أن الشفاء بيده
تعالى، فليسال الشافي سبحانه، مع بذل الأسباب، وهكذا



وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا

سُورَةُ الْفُرْقَانِ ﴿٣٥﴾

أنواع هجر القرآن الكريم

٥

هجر
الاستشفاء
والتداوي به
في جميع
أمراض
القلوب

٤

هجر تدبره
وتفهم
معانيه

٣

هجر تحكيمة
والتحاكم
إليه،
واعتقاد أنه
لا يفيد
اليقين وأن
أدلته لا
تحصل
العلم

٢

هجر العمل
به
والوقوف
عند حلاله
وحرامه،
وإن قرأه
وآمن به

١

هجر
سماعه،
والإيمان
به،
والإصغاء
إليه

الفوائد لابن القيم، ص (٨٢)



<https://t.me/quranfaa>

فوائد وفوائد من القرآن الكريم



استغاثة واحدة صادقة فجاءت الاستجابة بأسباب خارجية وداخلية

الجزء التاسع

سورة الأنفال

الاستغاثة تكون للمكروب ومن به شدة، والدعاء أعم منه، يكون للمكروب وغيره

إِذ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ
مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّينَ ﴿٩﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرًا
وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِذِ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسُ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنزِلُ
عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ
رِجْسَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾
إِذْ يُوحَىٰ رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ
ءَامَنُوا سَأَلْتَنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَأَضْرِبُوا
فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَأَضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَلِكَ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ
عَذَابَ النَّارِ ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ
كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمُ الْآدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَنْ يُؤَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ
دُبْرَهُ إِلَّا مَتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ
بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾

١ إمدادٌ بألف من الملائكة

٢ كان هذا الإمداد بشارة

٣ اطمأنت به القلوب

٤ ألقى عليهم النعاس؛ فزال الخوف

٥ أنزل ماءً فشربوا

٦ واغتسلوا وتطهروا به

٧ وأذهب عنهم وسوسة الشيطان

٨ ووهبهم شجاعة الباطن، وهي القلوب

٩ وشجاعة الظاهر، وهي الأقدام

١٠ وأوحى إلى الملائكة أن يثبتوا المؤمنين

١١ وألقى في قلوب الكفار الرعب

كان النبي ﷺ يستغيث الله ويطلبه النصر ليلة غزوة بدر، فاستجاب له وهياً له هذه الأسباب. والله تعالى قادر على نصر عباده بغير هذه الأسباب لكن جعل ذلك بشارة طيبة للمؤمنين واطمئناناً وسكينة لقلوبهم، وإلا فالنصر بيد الله، ليس بكثرة عَدَدٍ ولا عَدَدٍ

تفسير السعدي، ص (٣٦)

١٧٨

يقول ابن تيمية: «والمسلمون قلوبهم الصادقة وأدعيتهم الصالحة هي العسكر الذي لا يغلب والجند الذي لا يخذل».

مجموع الشاوي (٢٨/٢٤٤)

فإذا دعوت بصدقٍ فلا تحمل همَّ الإجابة



• مرادفات العقل في القرآن الكريم •

القلب

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ﴾

١٣٢
مرة

١٦
مرة

﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾

اللُّبُّ

أي صفوة الإنسان وخلاصته الذي يتميز به عن الحيوان

في بعض المواضع وليست كلها ويطلق على القلب إذ فيه توقد

الْفُؤَادُ

﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنَّهُ مَسْئُولًا﴾

١٦
مرة

مرتان

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ﴾

النُّهْيُ

لأنه ينتهي إلى ما أمر به، أو لأنه ينهي عن القبائح

من مسببات العقل؛ لأنه يضبط النفس عن الغضب

الْحِلْمُ

﴿أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَمُهُمْ بِهَذَا﴾

مرة
واحدة

مرة
واحدة

﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ﴾

الْحِجْرُ

لأنه يحجر صاحبه - أي: يمنع - مما لا ينبغي



ثقة سادات العارفين برهم تعالى

لَغْفُورٌ رَّحِيمٌ	بِئْرٍ	عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ	بِئْرٍ	نُوحٍ	نوح
قَرِيبٌ مُّجِيبٌ	بِئْرٍ	لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ	بِئْرٍ	عَلِيٍّ	صالح
رَحِيمٌ وَدُودٌ	بِئْرٍ	لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ	بِئْرٍ	عَلِيٍّ	إبراهيم
سَيِّدِينَ	بِئْرٍ	غَنِيٌّ كَرِيمٌ	بِئْرٍ	عَلِيٍّ	شعيب
	بِئْرٍ		بِئْرٍ	عَلِيٍّ	يوسف
	بِئْرٍ		بِئْرٍ	عَلِيٍّ	موسى
	بِئْرٍ		بِئْرٍ	عَلِيٍّ	سليمان

قال مالك بن دينار: «خرج أهل الدنيا من الدنيا ولم يذوقوا أطيب شيء فيها!»

قالوا: وما هو يا أبا يحيى؟ قال: «معرفة الله تعالى» ﴿حياة الأولياء لأبي نعيم (٢٠٧/٢)﴾



القرآن الكريم يدعو إلى الرضا والتفاؤل ويبعث فيك الأمل والثقة بالله تعالى

لَا تَحْزَنُ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا

وَلَا تَأْيَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ

بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ

وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ

فَانظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ

لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا

فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥٠﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا

وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ

أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ





سُورَةُ الْبَقَرَةِ

١٧٧

أصول الأخلاق

مع النفس

مع الآخرين

الصبر في البأساء (الفقر)

الصبر في الضراء (المرض)

الصبر حين البأس (القتال)

أصول الأعمال

أفضل الأعمال المالية

أفضل الأعمال البدنية

أعمال متعدية للغير

إيتاء الزكاة

إقام الصلاة

الإنفاق على القريب

واليتامى

والمساكين

وابن السبيل

والسائلين

وفي الرقاب

أصول الإيمان

أركان الإيمان

الإيمان بالله

واليوم الآخر

والملائكة

والكتاب

والنبيين

١٧ خصلة من خصال الخير

فمن حقق هذه الخصال فقد جمع أشرف الصفات الإنسانية ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾



الدعاءُ لعمومِ المؤمنين هُدي الأنبياءِ والصالحين

قال الإمام الشعبي رحمه الله: ما من دعوة أحب إلى الله عز وجل من أن أقول: اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات، فإني أرجو أن يرز الله عليه بكل مؤمن ومؤمنة في بطن الأرض أو على ظهرها.

كشف الخفاء للعجلوني (٢١٧/١)

أمر به نبينا

مُحَمَّدٌ

﴿وَأَسْتَغْفِرُ لِدُنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾

سورة محمد (١١)

دعا به

إِبْرَاهِيمَ

﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾

سورة إبراهيم (١١)

دعا به

نُوحٍ

﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾

سورة نوح (٢٨)

تدعوا به

الْمَلَائِكَةِ

﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ، وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾

سورة غافر (١٧)

هُدًى

والتابعين
للمصاحبة
بإحسان

﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ﴾

سورة الحشر (١٧)



مراتب العقوبات

الظلم

وهو أن يجني على غيره
ابتداءً في ماله أو نفسه
أو عرضه، أو يقابل
الجاني بأكثر من جنايته.
فهذه المرتبة يبغضها الله
تعالى ولا يحبها

الفضل

العفو والإصلاح عن
المسيء
وهي أفضل المراتب،
وثوابها على الله تعالى،
ولا تكون إلا لأولي
العزائم والهمم

العدل

وهو القصاص بالمثل،
جزاء السيئة بسيئة
مثلها، لا زيادة ولا
نقص، فالنفس
بالنفس، والمال يضمن
بمثله، وهي جائزة

وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا
فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ
إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾

وَلَمَنْ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٢﴾

إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ
بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٣﴾

وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٤٤﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جواز القصاص والانتصار
للنفس بالعدل

تحريم ظلم الآخرين
والاعتداء عليهم بغير حق

بيان أعلى المراتب وأنه لا
يوفق لها إلا أهل الهمم

تفسير السعدي، ص (٧٠)

عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله، فينتقم لله بها متفق عليه



Three Levels of Responding to People's Harms

Justice

The level of justice is that you repay a harmful action with a harm similar to the original harmful action without any increase or decrease. So a life for a life, or wealth of an equal amount to that lost

Goodness

The level of goodness is pardoning and making reconciliation with the person who harmed you, then his reward is due from Allah

Injustice

Allah does not love the unjust ones. those who initiate harms against people without provocation, or who respond to some harm they have received by perpetrating a greater harm in return, for that increase is itself a form of injustice

وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا
فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ
إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ

وَلَمْ يَنْتَصِرْ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ

إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ
بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ

Ash-Shura

There is no blame against him who avenges himself after he has been wronged.

Who wrong the people and tyrannize upon the earth without right Those will have a painful punishment.

The pardoning, that is one of those things which Allah encourages and emphasizes.

Al-Sa'di, Taysir al-Kareem al-Rahman. pg.895

Aisha said: Allah's Messenger (ﷺ) never took revenge (over anybody) for his own sake but (he did) only when Allah's Legal Bindings were outraged in which case he would take revenge for Allah's Sake.



استعاذة بصفة واحدة للرب تبارك وتعالى

١ رب الفلق

المستعاذ منه أربعة (واحد عام، وثلاثة خاصة)

١ كل شر ٢ الغاسق ٣ النفاثات ٤ الحاسد

المطلوب سلامة النفس والبدن

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ

مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ

وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ

وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ

وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ

الفلق

غاسق إذا وقب

الليل إذا أظلم

النفاثات في العقد السواحر

استعاذة بثلاث صفات للرب تبارك وتعالى

١ الرب ٢ الملك ٣ الإله

المستعاذ منه شيء واحد

١ الوسواس الخناس

المطلوب سلامة الدين

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ

مَلِكِ النَّاسِ

مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ

الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ

مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ

الخناس

الذي يحتملي عند ذكر الله

أن الثناء بقدر المطلوب، ولما كانت مضرّة الدين وإن قلت أعظم من مضار الدنيا وإن عظمت؛ صار الثناء في سورة الناس أكثر

من حكمة الاستعاذة في سورة الناس بثلاث صفات لله تعالى لشر واحد، في حين أنه في سورة الفلق استعاذ بصفة واحدة على أربعة شرور

تفسير الرازي (٣٧٨/٣٢)



<https://t.me/quranfaa>

فرائد وفوائد من القرآن الكريم



الاستفهامية

﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَمْوَسَّىٰ﴾

﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾
التعجيبية

الشرطية

﴿وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾

﴿أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا﴾

الإبهامية

تزيد النكرة إبهامًا وعمومًا

أنواع

﴿مَا﴾

في القرآن الكريم

الموصولة

﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾
وتكون بمعنى (الذي)

﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾

النافية

﴿مَا دُمْتُ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾

أي وقت دوام قيامك

الصدرية

الكافة

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾

تكلف إن وأخواتها عن العمل

الموكدة

﴿فَأَيُّهَا تُولُوا قَتْمَ وَجْهِ اللَّهِ﴾

وتسمى (الزائدة) لأنها لا تؤثر في المعنى إلا زيادة في التأكيد

البرهان في علوم القرآن للزركشي (٣٩٨-٤١٠)





الأوجه البلاغية في قوله تعالى:

وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ
يَأُولَى الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

سورة البقرة (١٧٩)

(القصاص حياة)، كلمتان جمعتا معانٍ كثيرة

١ جعل الشيء محلَّ ضده، فإن القصاص قتل وتفويت للحياة، فجعله مكاناً وظرفاً للحياة.

٢ عرّف القصاص؛ ليشمل أي نوع من أنواعه (كالقتل، والضرب، والجرح) وغيره.

٣ استخدم كلمة (القصاص) التي تدل على العدل، وأنه ليس تشفيًا من المعتدى عليه.

٤ نكّر الحياة، والنكرة تفيد التعظيم والعموم، أي سبب لحياة عظيمة لبقية المجتمع، إذ تمنع غيره وتردعه عن الاعتداء.

٥ قررت أن الحياة هي المطلوبة بالذات، وأن القصاص وسيلة من وسائلها.

٦ الترغيب بعد التهيب، فبعد التهيب والتخويف بالقصاص، استخدم كلمة الحياة لما فيها من ترغيب وتشويق.

٧ استغناء الآية عن معانٍ أحر، أو تقدير محذوف، أو حيثات لتشرح الكلام.

قال الرازي: «اتفق علماء البيان على أن هذه الآية - في الإيجاز مع جمع المعاني - بالغة إلى أعلى الدرجات».



الأسباب التي نعمت يوسف عليه السلام من فعل الفاحشة

إِنَّهُ لَا يَفْخِخُ الظَّالِمُونَ

إِنَّهُ وَرَبِّي أَحْسَنُ مَثَوَايَ

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ

صحة النفس

صحة الناس

صحة الله تعالى

قال الشيخ السعدي: والحاصل أنه جعل الموانع له من هذا الفعل: تقوى الله، ومراعاة حق سيده الذي أكرمه، وصيانة نفسه عن الظلم الذي لا يفتح من تعاطاه.



صفة قيادية ليوسف عليه السلام

٢٠

- ١ **تقوى الله** ﴿وَالْأَلَا تَصْرِفَ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ﴾
- ٢ **﴿قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ﴾** البعد عن الفواحش
- ٣ **الوفاء والشهامة** لم يخن العزيز بل قال: ﴿إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ﴾
- ٤ **﴿إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْكُمْ﴾** الأمانة
- ٥ **العلم** ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ عَاطَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾
- ٦ **المبادرة** أخبر أباه بالرؤيا، ودعا صاحبي السجن، وعبر رؤيا الملك
- ٧ **كتمان السر** لم يخبر إخوته بالرؤيا، ولم يكشف عن نفسه لما قابلوه أول مرة
- ٨ **﴿فَشْهَدَا لَهُ صَاحِبِي السِّجْنِ أَنَّهُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾** القدوة بالمشاهدة
- ٩ **البدء بالأولويات** في دعوته لصاحبي السجن بدأ بالأهم وهو التوحيد
- ١٠ **﴿فَرِغَ الظُّرُوفِ الَّتِي مَرَّبَهَا إِلَّا أَنَّهُ وَصَفَ فِي السِّجْنِ بِالْحَسَنِ وَالصَّدِيقِ﴾** الثبات على المبدأ
- ١١ **الترغيب والترهيب** أكرمهم ثم قال: ﴿فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِمْ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرُبُونِ﴾
- ١٢ **استغلال الإمكانيات** لا يزال يدعو في السجن، رغم ظروف السجن
- ١٣ **الصبر** وهذا ظاهر في كل القصة ﴿مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ﴾
- ١٤ **التخطيط** في تعبیر رؤيا الملك، حيث وازن بين الإنتاج والاستثمار والادخار
- ١٥ **العفو** عفا عن إخوته، ولم ينتقم، وكذلك عبر رؤيا الملك، ولم ينتقم
- ١٦ **العدل** ﴿قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ تَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَّعْنَا عِنْدَهُ إِنَّنَا إِذَا لَطَلِمُونَ﴾
- ١٧ **الكرم والإحسان** ﴿أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ﴾
- ١٨ **التحفيز** ﴿وَلَمِنْ جَاءَ بِهِ جُمْلٌ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَكِيمٌ﴾
- ١٩ **التحكم في المشاعر** فلم ينفعل لما قالوا: ﴿فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ﴾
- ٢٠ **حسن البيان** اتهم الشيطان، ولم يتهم إخوته، وذكر خروجه من السجن ولم يذكر البئر



صفة قيادية

من الملك الصالح ذي القرنين

٢٠

إذ لم يستغل مكانته للظلم، أو التكبر، بل نسب الفضل إلى الله وحده

١

تقوى الله

العلم

من ظلم فيجازيه بمثله، ومن عمل صالحًا فله الجزاء الحسن

٢

﴿وَعَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾
أي طرقًا توصله إلى مراده

٣

العدل

الأمانة

إذ نسب نجاحه إلى الله تعالى
﴿قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي﴾

٤

حيث لم يطمع في ثروات القوم، ولم يغشهم في البناء

٥

التواضع

٦

حيث لم يأخذ المال الذي وعده له القوم

العفة

﴿فَاتَّبَعَ سَبَبًا﴾، والأدوات التي استعملها في بناء السد

٧

الأخذ بالأسباب

الترغيب والترهيب

﴿فَلَهُ جَزَاءُ الْحَسَنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا﴾

٨

﴿قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ... وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحَسَنَىٰ...﴾

٩

التحفيز

التواصل مع الناس

حين أحس بمشكلة القوم بادر بوضع خطة لحلها

١٠

حيث كان يدور في ملكه، ويتحدث مع قومه ويسمع لهم

١١

المبادرة

التخطيط

﴿فَأَعِينُونِي﴾ ﴿ءَاتُونِي﴾ ﴿أَنْفُخُوا﴾ ﴿أُفْرِعْ﴾

١٢

حيث حدد المشكلة، ورسم خطة لتنفيذها، ووضع الأدوات المطلوبة

١٣

وضوح التعليمات

العمل الجماعي

إذ لم يتكلف بل استغل المتاح من الحديد والنحاس

١٤

وهذا ظاهر في بناء السد
﴿فَأَعِينُونِي﴾ ﴿ءَاتُونِي﴾

١٥

استغلال الإمكانيات

اتخاذ القرار

حيث كان متابعًا ومشاركًا في بناء السد

١٦

فبعد التخطيط؛ أصدر القرار

١٧

القدوة بالمشاهدة

الثقة في الآخرين

وذلك في متابعة بناء السد إلى أن انتهى

١٨

﴿فَأَعِينُونِي﴾ ﴿ءَاتُونِي﴾ ﴿أَنْفُخُوا﴾

١٩

متابعة الأعمال

إتقان العمل

﴿فَمَا اسْتَطَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نُقِبًا﴾

٢٠



رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ

جمع هذا الدعاء المبارك أربعة أنواع من التوسل

بحال العبد
إذا لم تحصل
المغفرة

لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ

بتفويض الأمر
إلى الله تعالى

وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا

بحال العبد
واعترافه
بالذنب

ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا

بالربوبية

رَبَّنَا

ولمّا تضمن هذا الدعاء من الذل والافتقار والتضرع والانكسار وإظهار الحاجة إلى الله تعالى، جاءت الإجابة سريعاً لأدم عليه السلام، فقال تعالى: ﴿فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾.

وَمَنْ طَالَعَ الْقُرْآنَ لَا يَجِدُ فِيهِ نَبِيًّا تَوَسَّلَ بِمَخْلُوقٍ أَبَدًا

تفسير ابن عثيمين - البقرة (١٣٥/١)



<https://t.me/quranfaa>

فرائد وفوائد من القرآن الكريم



قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمْ
فَأَسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانَّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

دعا موسى وهارون عليهما الصلاة والسلام على
فرعون، فبشرهما الله تعالى أن الدعاء قد استجيب



قال ابن جريج:
إن فرعون مكث بعد هذه الدعوة

أربعين سنة



فلا تستعجل الإجابة
فالله يعلم متى وقتها



وَجَزَّيْنَهُمْ بِمَا صَبَرُوا
جَنَّةً وَحَرِيرًا

لماذا خُصَّ الحريرُ بالذكر في هذه الآية؟

قال ابن القيم رحمه الله:

لَمَّا كَانَ فِي الصَّبْرِ الَّذِي هُوَ حَبْسُ النَّفْسِ عَنِ
الهُوَى خَشَوْنَةٌ وَتَضْيِيقٌ؛ جَازَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ
نَعُومَةُ الْحَرِيرِ وَسَعَةُ الْجَنَّةِ.

روضنة المحبين، ص (٤٨٠)



آية الضمائر

ضميراً للإناث

٢٥

ضمائراً للذكور

٣

اشتملت على

فَرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزَىٰ لَهُمْ إِنْ لَمْ يَرْجُوا اللَّهَ خَيْرًا يَمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾

وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَعْضُضْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ
فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ
بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ
أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءَ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءَ بُعُولَتِهِنَّ
أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّبِيعِينَ غَيْرِ أُولِي الْأَرْبَةِ مِنَ
الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ
وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا
إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا إِنَّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾



فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

العلاقة بين

التوحيد و الاستغفار

سبب في محو السيئات

اعتذار من نقص المخلوق

سبب في جلب الخيرات

نفي للنقص عن الخالق

يقول ابن تيمية:

وقد ثبتت: دائرة الاستغفار بين أهل التوحيد واقترانها بشهادة أن لا إله إلا الله ... **فشهادة أن لا إله إلا الله** بصدق ويقين تذهب الشرك كله دقه وجله، خطأ وعمده، أوله وآخره؛ سره وعلايته... **والاستغفار** يمحو ما بقي من عثراته، ويمحو الذنب الذي هو من شعب الشرك، فإن الذنوب كلها من شعب الشرك، **فالتوحيد** يذهب أصل الشرك **والاستغفار** يمحو فروعه فأبلغ الثناء قول: لا إله إلا الله وأبلغ الدعاء قول: أستغفر الله.

مجموع الفتاوى (٦٩٧-٦٩٦/١١)



<https://t.me/quranfaa>

فرائد وفوائد من القرآن الكريم



الفرق بين

شهور

و

أشهر

إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ

أَلْحَجَّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ

جمع
كثرة

جمع الكثرة يدل على
العدد أكثر من (١٠)

جمع
قِلة

جمع القلة يدل على
العدد من (٣) إلى (١٠)

لَمَّا كَانَتْ أَشْهُرُ الْحَجِّ ثَلَاثَةً جَاءَ مَعَهَا (أَشْهُرٌ) لِلْقِلَّةِ
وَلَمَّا كَانَتْ الشُّهُورُ عِدَّةً اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا جَاءَ مَعَهَا (الشُّهُورُ) لِلكَثْرَةِ

عدد الأشهر الحرم أربعة فجاء معها جمع القِلة

﴿فَإِذَا أُنْسِلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ﴾



من الأطعمة المحرمة على اليهود كما في القرآن الكريم

وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوْ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ

الشحوم
المحرمة
عليهم

الحيوانات
المحرمة
عليهم

سُورَةُ الْبَقَرَةِ ١٧٤

وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا

وحرم عليهم شحوم البقر والغنم، وهي:



شحم الثَّرب (الذي يغطي الكرش) وشحم الكليتين

وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ

هي البهائم والطيرو التي أرجلها ليست مشقوقة الأصابع، مثل:



البط والإوز



النعام



الإبل

الشحوم المستثناة والتي هي حلال لهم

أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ

الشحم الذي على العظم، كالإلية والجنب



أَوْ الْحَوَايَا

الشحم الذي في البطن وعلى المصارين



مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا

الشحم الذي على الظهر



ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ

حُرِّمَتْ عَلَيْهِمْ لِيَسْتَأْذِنُوا؛ بل عقوبة من الله لهم، وجزاء على أعمالهم السيئة، وبغْيِهِمْ على ربهم

تفسير الطبري (١٣/١٩٨-٢٠٦)



معاني كان في القرآن الكريم

فتكون على الدوام أزلاً وأبداً
وبهذا المعنى جاءت مع صفات الله تعالى
﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾

الأزل
والأبد

فتكون في زمن ماض قد انتهى
وهو الأصل في معناها
﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ﴾

المُضَيَّ
المُنْقَطِع

فتكون لبيان حال الشيء
﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾

الحال

فتكون للمستقبل للاستعداد له
﴿وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَتْ شَرُّهُ مُمْسِتًا﴾

الاستقبال

فتكون لبيان التحول إلى شيء آخر
﴿إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكٰفِرِينَ﴾
أي صار كافراً

الصيرورة

وهذا التنوع في دلالاتها دليل أهمية النحو وفهم لغة العرب في تفسير القرآن الكريم

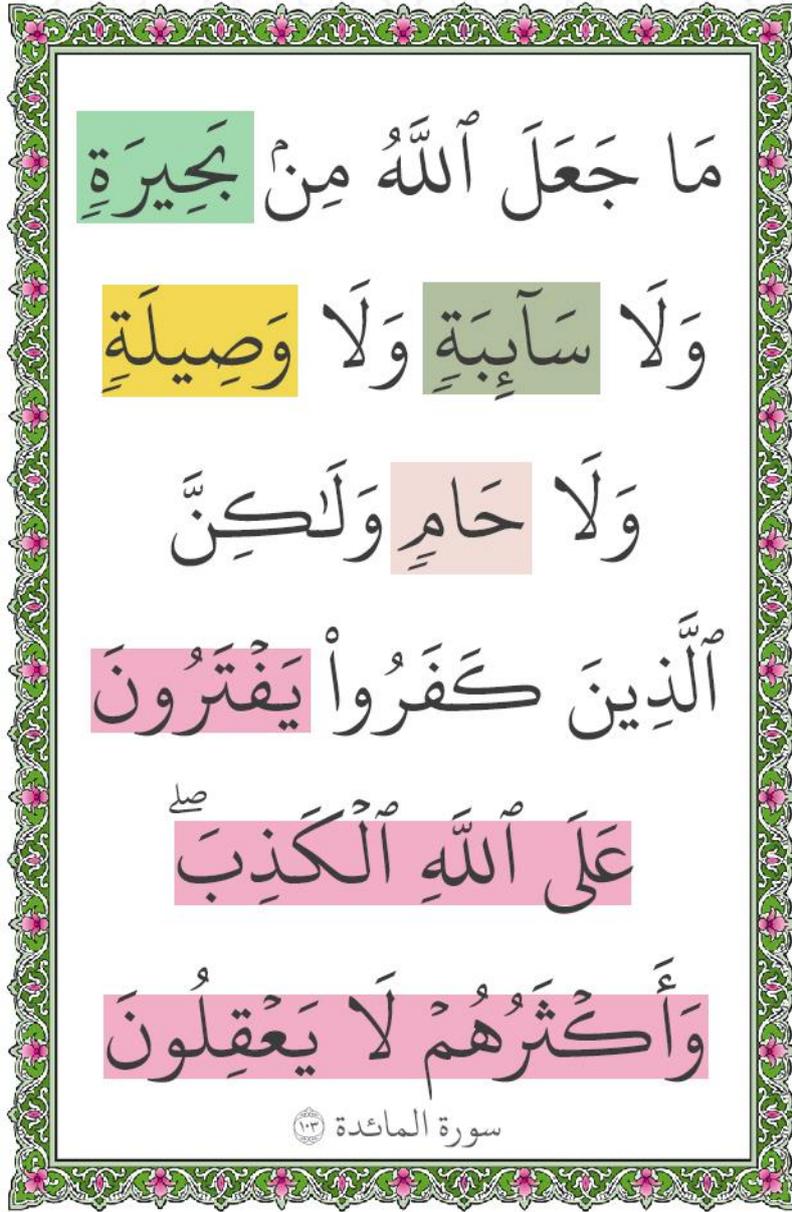
أنموذج جليل في أسئلة وأجوبة من غرائب آي التنزيل، للرازي، ص(٨٣)



مما شرعه المشركون في بهيمة الأنعام

البَحْر: الشق،
والبحيرة الناقة التي
شق أذنها نصفين
طوَّلاً، ويفعلون
ذلك إذا نتجت عدة
مرات، خمساً إنثاً
أو ذكوراً، وقيل غير
ذلك.

الوصيلة: الشاة من
الغنم، أو الناقة، تلد
أنثى بعد أنثى،
فتسمى الأم وصيلة
لأنها وصلت أنثى
بأنثى.



السائبة: الناقة إذا
ولدت عشرة أبطن
كلهن إناث متتابعة،
سيبوها وتركوها،
وقيل: البعير أو
الناقة يجعل نذراعن
شفاء من مرض أو
قدوم من سفر،
فيقول: أجعله لله
سائبة.

الحامي: هو فحل
الإبل إذا نتج من
صلبه عشرة أبطن،
فيحامي ظهره من
الركوب والحمل.

وهذه الأنواع الأربع لا ينتفع بها عندهم بل تترك للأصنام والطواغيت، فلا تترك
ولا يحمل عليها، ولا تمنع من الماء والمرعى، ولا ينتفع بألبانها، إلا لضيف.

وتشريع المشركين هذا إنما هو تحريف لمة لإبراهيم عليه
السلام، وكذب على الله تعالى لسببين:
(١) أن جعلها للآلهة والأصنام شرك وكفر.
(٢) أن في تسييب البهائم ضرر بها، وتعطيل لمنفعتها.

أول من سيَّب السوائب
وبحر البحيرة عند العرب

عَمْرُو بْنُ لُحْيٍ الْخَزَاعِي

التحرير والتنوير لابن عاشور (٧٠٧-٧٠٧)

قال صلى الله عليه وسلم:

رأيت عمرو بن عامر يجر قصبه في النار
وكان أول من سيب السائبة وبحر البحيرة

رواه البخاري ومسلم وأحمد وهذا لفظه



شروط قبول العمل

وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا

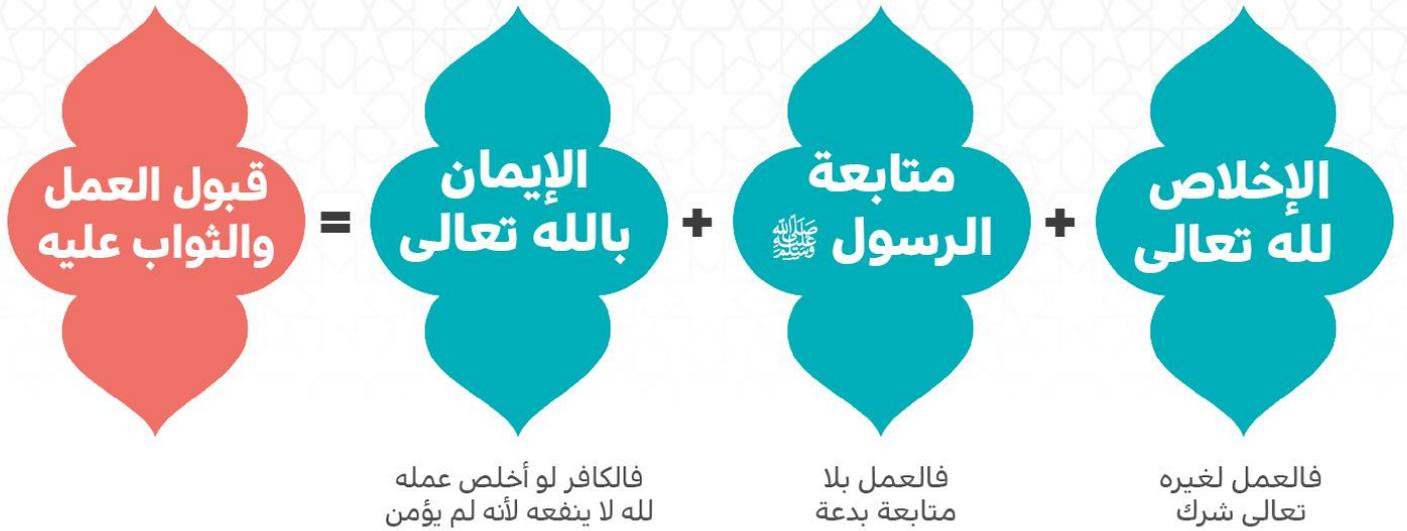
النتيجة

٣

٢

١

سورة الإسراء ١٦



قال بعض السلف: من لم يكن له ثلاث لم ينفعه عمله: إيمان ثابت، ونية صادقة، وعمل مصيب، وتلا هذه الآية

أضواء البيان للشنقيطي (٨١/٣)

نظم الدرر للبقاعي (٣٩٧/١١)



<https://t.me/quranfaa>

فرائد وفوائد من القرآن الكريم



مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ
 بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ
 وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ
 مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ
 شَطْئَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ
 الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ سُورَةُ الْبَنَاتِ

وصف أصحاب النبي ﷺ كما ذكر في التوراة والإنجيل

في
 الإنجيل

في
 التوراة

- ١ كزرع أنبت صغاره.
 - ٢ فكان ضعيفاً في أوله.
 - ٣ ثم قوي واشتد.
 - ٤ فأعجب به أهل الزراعة.
- فكذلك أصحاب النبي ﷺ أول
 الإسلام كانوا قلة وضعفاء، ثم
 لم يزالوا يتكاثرون فزادوا قوة،
 حتى وقع الغيظ في قلوب الكفار.

- ١ الشدة على الكفار.
- ٢ الرحمة للمؤمنين.
- ٣ كثرة الصلاة.
- ٤ الإخلاص لله تعالى.
- ٥ نور في وجوههم.

ذكر للإمام مالك رجلٌ يبغض أصحاب رسول الله ﷺ، فقال
 مالك: من أصبح وفي قلبه غيظ على أصحاب رسول الله ﷺ
 فقد أصابته هذه الآية، وهو قوله: {ليغيظ بهم الكفار}.



مراتب اكتساب العلم

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ

٣

مطالعة
الكتب
الصائبة

٢

التلقي من
العالم

١

الاجتهاد
والاكتساب

فأصحاب الجدل بالباطل لا مستند لهم صحيح :
لا من عقل، ولا من نقل، ولا اقتداء بالمهتدين

تفسير السعدي، ص {٦٤٩}



التحرير والتنوير لابن عاشور {١٧٥/٢١}



<https://t.me/quranfaa>

فرائد وفوائد من القرآن الكريم



لما كان النبي ﷺ وأبو بكر رضي الله عنه في الغار
لم يرهما المشركون فقال الله تعالى:

﴿وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا﴾

مَنْ هَؤُلَاءِ الْجُنُودُ؟

هم الملائكة

صرفوا وجوه الكفار وأبصارهم
عن رسول الله ﷺ وصاحبه

ليست شباك العنكبوت، ولا عش الحمامة؛ لأنه قال: ﴿لم تروها﴾

ومثل هذا التأييد بالملائكة في غزوة الأحزاب: ﴿وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾ وفي غزوة حُنين: ﴿وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾

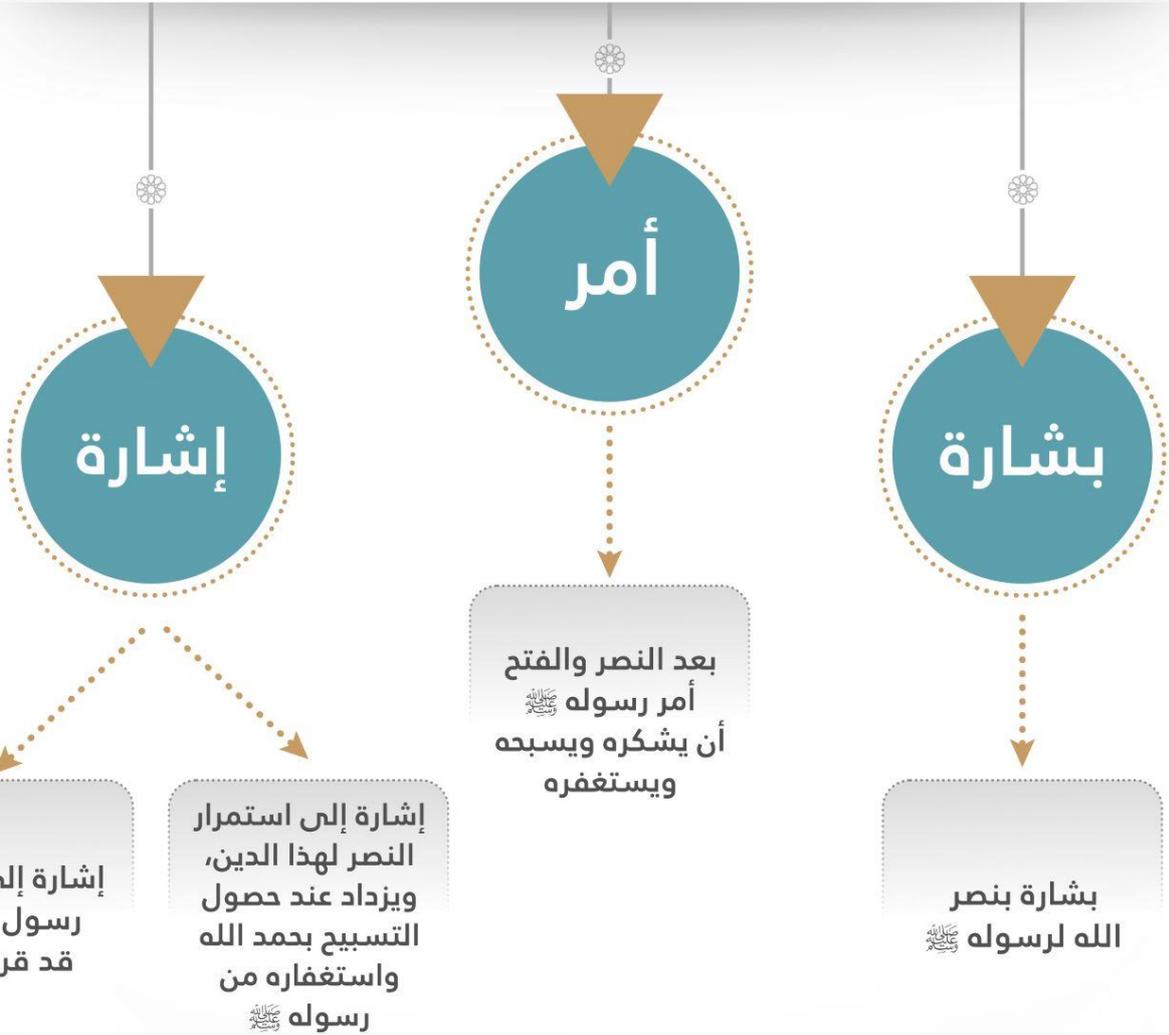
قال الألباني: «واعلم أنه لا يصح حديث في عنكبوت الغار والحمامتين». وقال: «ثم إن الآية المتقدمة ﴿وأيدته جنود لم تروها﴾ فيها ما يؤكد ضعف الحديث، لأنها صريحة بأن النصر والتأييد إنما كان بجنود لا ترى، والحديث يثبت أن نصره ﷺ كان بالعنكبوت، وهو مما يرى، فتأمل. والأشبه بالآية أن الجنود فيها إنما هم الملائكة، وليس العنكبوت ولا الحمامتين».



دلالات سورة النصر

تضمنت سورة النصر ثلاثة أمور

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ
رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾



عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ منذ نزل عليه ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده: «سبحانك اللهم ربنا وبحمدك، اللهم اغفر لي»

تفسير السعدي، ص (٩٣٦)



مراتب إصلاح النفس في سورة العصر

بيّنت هذه السورة أن كل إنسان في
خسارة إلا من حقق هذه المراتب الأربع:

- ١ معرفة الحق .
- ٢ العمل به .
- ٣ تعليمه لمن لا يحسنه .
- ٤ صبره على تعلمه والعمل به وتعليمه .

سُورَةُ الْعَصْرِ

وَالْعَصْرِ ١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ٢ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَّصَوْا بِالصَّبْرِ ٣



الفرق بين

التبذير

الإسراف

إنفاق المال في
الحرام قليلا كان
أو كثيرا

مجاورة الحد
في المال وغيره
في ما أحل الله

(وَلَا تُبَدِّرْ تَبْدِيرًا ﴿٦٢﴾
إِنَّ الْمُبَدِّرِينَ كَانُوا
إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ)
أى لا تنفق مالك في المعصية

(وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا)
فلا يجاوز الحد في إنفاق المال
(فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ)
فلا يجاوز الحد في القصاص

والإسراف أعم من التبذير، فيكون في المال وغيره،
وقد يكون كذلك الإفراط في المعاصي إسرافا كما قال تعالى:

(قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ)

المفردات في غريب القرآن ص(١١٣-١١٤، ٤٠٧-٤٠٨)



من آداب الدعاء

أن يبدأ الإنسان الدعاء



نوح عليه السلام ----- • رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

إبراهيم عليه السلام ----- • رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ

عن أبي بن كعب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
«كان إذا ذكر أحدا، فدعا له؛ بدأ بنفسه». رواه مسلم.

وكان من دعاء الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله:
اللهم اغفر لي ولوالدي ولمحمد بن إدريس الشافعي.

تهذيب الأسماء واللغات للإمام النووي (٦٠/١)

قال السيوطي رحمه الله في «الشمائل الشريفة، ص (١٣٩)»: «ومن ثم ندبوا للداعي أن يبدأ بالدعاء لنفسه قبل دعائه لغيره؛ فإنه أقرب إلى الإجابة، إذ هو أخلص في الاضطرار، وأدخل في العبودية، وأبلغ في الافتقار، وأبعد عن الزهو والإعجاب، وذلك سنة الأنبياء والرسل».



إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ

﴿ص ٣١﴾

فتح البيان للطنوحي (٣٨/١٢)، التحرير والتنوير (٢٥٤/٢٣)

آخر النهار
(العصر)

الصافن من الخيل: الجياد: السراع
التي تقف على ثلاثة لأنها ذو جودة
قوائم وترفع الرابعة؛ في ركضها
لخفتها

كان سليمان عليه الصلاة والسلام مولعاً
بالإكثار من الخيل الأصيلة التي إن
وقفت كانت ساكنة مطمئنة في مواقعها،
وإن جرت كانت سراعاً خفافاً في جريها.



ماذا فعل سليمان عليه السلام بالخيل؟

إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾ رُدُّوهَا عَلَيَّ

عرضت عليه خيله الصافنات الجياد (التي تقف على ثلاثة أقدام وترفع الرابعة)، فاشتغل بالخيل حبًا فيها، حتى غربت الشمس، ففاته صلاةً كان يصليها في المساء قبل الغروب، ثم لما رُدَّت الخيل عليه؛ قال الله تعالى:

فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ

اختلف المفسرون في معنى المسح هنا على قولين مشهورين

٢

المسح على حقيقته باليد

فمسحها بيده فقط، على أقدامها وأعناقها، تشريفًا وحبًا لها؛ لأنه لا ذنب لها، ولأنه لو قتلها لكان ذلك إفسادًا للمال. وهو اختيار ابن جرير الطبري، وبعض المفسرين.

١

المسح ضربها وقتلها بالسيف

فغضب لله تعالى، فأخذ في ضرب أقدامها، وأعناقها بالسيف؛ لأنها أشغلته عن صلاته. وليس في ذلك إتلاف للمال؛ لأنه قد يكون ذبحها ووزع لحمها للفقراء تقرُّبًا لله تعالى. لذا عوضه الله تعالى بخير منها وهي الريح تجري بأمره. وهو قول الجمهور.



أسباب حصول الانتفاع بالقرآن الكريم

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِمَنْ كَانَ لَهُ وَقَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ

وجود المؤثر + المحل القابل + وجود الشرط + انتفى المانع



اشتغال
القلب

الإصغاء

القلب
الحي

القرآن

قال ابن القيم رحمه الله:

إذا أردت الانتفاع بالقرآن: فاجمع قلبك عند تلاوته وسماعه، وألقِ سمعك، واحضر حضور من يخاطبه به، من تكلم به سبحانه منه إليه...
فإذا حصل المؤثر وهو القرآن، والمحل القابل وهو القلب الحي، ووجد الشرط وهو الإصغاء، وانتفى المانع وهو اشتغال القلب وذهوله عن معنى الخطاب وانصرافه عنه إلى شيء آخر = حصل الأثر وهو الانتفاع والتذكر.

الفوائد، ص (٣)



سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى

رأى النبي ﷺ ليلة المعراج شجرة عظيمة من سِدْر، وجاء وصفها في القرآن والسنة

- ١٣ رأى النبي ﷺ جبريل ﷺ على صورته الحقيقية المرة الثانية .
- ١٤ شجرة سدر، إليها ينتهي علم الخلائق، أو ينتهي إليها ما يُعْرَج به من الأرض، وما يُهْبَط به من فوقها .
- ١٥ تقع بجوارجنة المتقين .
- ١٦ يغطيها شيء نكره الله لتفخيم وصفه وتعظيم جماله . وجاء في السنة أنها يغشاها فراش من الذهب .

مكانها شريف، فأصلها في السماء السادسة، وتمتد فروعها وأغصانها إلى السماء السابعة، وهي بجوار الجنة .

كبير كأنه قِلال هَجَر [هَجَر: الأحساء الآن، وقلالها تسع قربتين أو أكثر] .

كأنه آذان الفيلة لعظمته .

ينبع منها أربعة أنهار: نهران باطنان، ونهران ظاهران، أما الباطنان ففي الجنة . وأما الظاهران فالنيل والفرات .

ومع عظمة هذا المكان، وما فيه من العجائب ما يحير الناظر إلا أن نبينا ﷺ التزم بالأدب في ذلك المقام، فلم يلتفت ولم يمل بصره

صحیح البخاری ومسلم . فتح الباری (٢١٢/٧-٢١٨)، التحرير والتنوير (١٠٠/٢٧-١٠١)

موقعها

ثمرها

ورقها

ما ينبع منها



ما سر تنوع عبارات الخُصِر في قوله:

فَأَرَادَ
رَبُّكَ

لَمَّا بَنَى الْجِدَارَ قَالَ:

﴿فَأَرَادَ رَبُّكَ
أَنْ يَبْلُغَا
أَشُدَّهُمَا﴾

لَمَّا كَانَ أَمْرَ الْيَتِيمِينَ فِيهِ
خَيْرٌ عَظِيمٌ وَصَلَحَ لهُمَا
نَسَبَهُ عَلَى الْأَصْلِ إِلَى اللَّهِ
تَعَالَى.

فَأَرَدْنَا

لَمَّا قَتَلَ الْغُلَامُ قَالَ:

﴿فَأَرَدْنَا أَنْ
يُبَدِّلَهُمَا
رَبُّهُمَا﴾

جَاءَ بِالْجَمْعِ؛ لِأَنَّ فِي الْقَتْلِ
إِفْسَادًا فَنَسَبَهُ إِلَى نَفْسِهِ،
وَفِي التَّبْدِيلِ إِنْعَامًا
فَنَسَبَهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.

فَأَرَدْتُ

لَمَّا خَرَقَ السَّفِينَةَ قَالَ:

﴿فَأَرَدْتُ أَنْ
أَعِيبَهَا﴾

لَمَّا كَانَ خَرَقُ السَّفِينَةِ
إِفْسَادًا ظَاهِرًا نَسَبَهُ إِلَى
نَفْسِهِ تَأْدِيبًا مَعَ اللَّهِ تَعَالَى.

الطريقة المعهودة في القرآن الكريم: أن أفعال الإحسان والرحمة والجود تضاف إلى الله سبحانه وتعالى، فيذكر فاعلها منسوبة إليه تعالى، ولا يبيّن الفعل معها للمفعول، وإذا جاء بأفعال العدل

والجزاء والعقوبة حذف الفاعل ونُبي الفعل معها للمفعول أدبًا في الخطاب.

ومن قوله إبراهيم عليه الصلاة والسلام: ﴿الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ﴾ ^(٧٨) وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ^(٧٩) وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ^(٨٠). فنسب الخلق والهداية والإحسان بالطعام والسقي إلى الله تعالى، ولما جاء إلى

ذكر المرض قال: (وإذا مرضت) ولم يقل: (أمرضني) وقال: (فهو يشفين).

ومنه قوله تعالى عن مؤمني الجن: ﴿وَأَنَّا لَا تَدْرِي أَسْرُّ أَرِيدَ يَمَنَ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا﴾ فنسبوا إرادة الرشd إلى الرب، وحذفوا فاعل إرادة الشر، وبنوا الفعل للمفعول.

آباء البشرية

﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾
أبو البشر قاطبة من عرب وعجم

آدم

عَلَيْهِ السَّلَامُ

أبونا الأول

﴿وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ﴾

لم يبق بعد الطوفان إلا ذريته (سام، وحام، ويافث)

نوح

عَلَيْهِ السَّلَامُ

أبونا الثاني

﴿مِثْلَ آبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ﴾

أبو العرب الذين من ذرية إسماعيل، وأبو الإسرائيليين من ذرية إسحاق، وأبو الأنبياء، وكذلك هو أب لبقية المسلمين أي في الاحترام كما يجب احترام الأب

إبراهيم

عَلَيْهِ السَّلَامُ

أبونا الثالث

تفسير الثعلبي (١٨/ ٤١٥-٤١٦)، تفسير البغوي (٣/ ٣٥٥)، تفسير الفاتحة والبقرة لابن عثيمين (٣/ ٢٩٩)



وهي وظيفة الرسل
والكتب المنزلة، والدعاة
إلى الله، وبها يعرف
طريقي النجاة والهلاك

﴿وَأَمَّا تَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ
فَأَسْتَحَبُوا الْعَمَىٰ عَلَىٰ الْهُدَىٰ﴾

هداية المخلوقات إلى
مصالح معاشها وما
يقيمها، كهداية الرضيع
إلى التقام الثدي

﴿قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ
شَيْءٍ حَلْفَهُ ثُمَّ هَدَىٰ﴾

هداية الدلالة
والبيان

الهداية
العامة

أنواع الهداية
في القرآن
الكريم

هداية
التوفيق والإلهام

الهداية
إلى طريق
الجنة والنار

وهي الهداية المستلزمة
لقبول الحق، والعمل به،
وهذا النوع لا يقدر عليه
إلا الله تعالى

﴿فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ
يُضِلُّ﴾

وهي الغاية من الهداية
وتكون يوم القيامة
فيساق المؤمنون إلى
الجنة والكفار إلى النار

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ
بِأَمْنٍ مِنْ تَحْتِهِمْ
الأنهر في جَنَّتِ النَّعِيمِ﴾





الفرق بين قول إبراهيم

رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ ءَامِنًا

إبراهيم ﴿٣٥﴾

بعد

هذا الدعاء جاء بعد أن بنى الكعبة؛ لذا جاءت كلمة (البلد) معرّفة، أي اجعل هذا البلد الذي فيه بيتك المحرم آمناً

رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا ءَامِنًا

البقرة ﴿١٢٦﴾

قبل

هذا الدعاء كان أول ما أسكن أهله في الوادي، لما كان خاليًا قبل بناء الكعبة؛ لذا نجر كلمة (بلد)، أي اجعله بلدًا من جملة البلاد الآمنة



البرهان في توجيه متشابه القرآن للكرماني، ص(٧٨)، تفسير ابن كثير (٤/ ٥١٣)، نظم الدرر للبقاعي (١٠/ ٤٢٤).



الفرق بين

الحمد و الشكر

ما يقفان به

الشكر أعم

الشكر

الحمد

بالقلب واللسان

بالقلب، واللسان، والجوارح

ما يقفان عليه

الحمد أعم

الحمد

الشكر

على الصفات المتعدية
التي فيها إحسان

على كل حال
(على الصفات المتعدية واللازمة)

يقول ابن القيم رحمه الله: الفرق بينهما أن:

الشكر أعم من جهة أنواعه وأسبابه، وأخص من جهة متعلقاته.

والحمد أعم من جهة المتعلقات، وأخص من جهة الأسباب.

ومعنى هذا: أن الشكر يكون بالقلب خضوعاً واستكانة، وباللسان ثناءً واعتراقاً، وبالجوارح طاعة وانقياداً. ومتعلقه: النعم، دون الأوصاف الذاتية، فلا يقال: شكرنا الله على حياته وسمعته وبصره وعلمه. وهو المحمود عليها. كما هو محمود على إحسانه وعدله، والشكر يكون على الإحسان والنعم. فكل ما يتعلق به الشكر يتعلق به الحمد من غير عكس وكل ما يقع به الحمد يقع به الشكر من غير عكس. فإن الشكر يقع بالجوارح. والحمد يقع بالقلب واللسان.

تفسير الزمخشري (٩-٨/١)، مجموع فتاوى ابن تيمية (١١/١٣٣-١٣٤)، مدارج السالكين (٢/٢٣٧)، تفسير ابن كثير (١/١٢٨)



المفاتيح العشرة لتدبر القرآن الكريم

القلب إذا أحب شيئاً تعلق به، واشتاق إليه، ومن أحب القرآن تُلذذ بقراءته، فيحصل بذلك على تدبره وفهمه. ومن علامة هذا الحب الشوق لقراءته والجلوس معه أوقاتاً طويلة، واتباع أوامره وأحكامه.

المقاصد الخمسة لقراءة القرآن: (العلم، العمل، المناجاة، الثواب، الاستشفاء). ومن استحضر هذه المقاصد الخمسة انتفع أكثر بالقرآن وكان أجره أعظم وأكبر.

القلب العامر بالقرآن لا يقربه شيطان. وقال ﷺ: (إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب).

القراءة داخل الصلاة فيها انقطاع عن الشواغل والملهيات، وهذا أعون على التفكير، وأجمع للقلب. قال ﷺ: (إذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره، وإن لم يقرأ به نسيه).

لما في الليل من هدوء وصفاء، وبركة للوقت، ونزول الرب جل وعلا، خاصة وقت السحر. قال تعالى: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلاً﴾.

فالجهر بما يدور في القلب أعون على التركيز والانتباه، ومن يجهر بالقراءة تسمعه الملائكة، وتهرب منه الشيطان.

وهو الترسل والتمهل حال القراءة. وقد أمر الله تعالى بذلك فقال: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾.

وهذا يعين على استحضار المعاني والتعمق في فهمها. وهكذا كان يقرأ ﷺ: يترسل، وإذا مر بآية تسيح سبح، وإذا مر بسؤال سأل، وإذا مر بتعوذ تعوذ.

وهو جعل مقدار معين من التلاوة كل يوم. فقراءة القرآن مثل العلاج، لا بد أن يكون بمقدار معين، مع المواظبة عليه. وجعل النبي ﷺ لختم القرآن من سبعة أيام إلى شهر، ونهى عن أقل من ثلاث.

وهو أن يقوم بالربط بين اللفظ والمعنى، ثم يتم الاقتتان بينهما وبين الواقع والتطبيق، بحيث يبقى القرآن حياً في القلب، تؤخذ منه الإجابات والتفسيرات للحياة.

١

حب القرآن

٢

استحضار أهداف قراءة القرآن

٣

أن تكون القراءة حفظاً

٤

القيام بالقرآن

٥

أن تكون القراءة في ليل

٦

الجهر والتغني بالقراءة

٧

الترتيل

٨

التكرار والتوقف

٩

التحزيب

١٠

الربط



مقاصد تلاوة القرآن الكريم

✕ العمل إذا تعددت فيه النيات كان أعظم أجرًا وأكبر تأثيرًا على العامل ✕

قال تعالى: ﴿كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾.

- والعلم الذي يطلب من القرآن ثلاثة أقسام:
- (١) علم العقيدة، وما يتضمنه من معرفة الله تعالى بأسمائه وصفاته وأفعاله.
 - (٢) علم الفقه، وهو معرفة الحلال والحرام.
 - (٣) علم الجزاء، وهو العلم باليوم الآخر.

١ العلم

٢ العمل به

عن أبي عبد الرحمن السُّلمي، قال: حدثنا الذين كانوا يُقرئوننا: أنهم كانوا يستقرئون من النبي صلى الله عليه وسلم، فكانوا إذا تعلّموا عشر آيات لم يخلّفوها حتى يعملوا بما فيها من العمل، فتعلّمنا القرآن والعمل جميعًا.

قال صلى الله عليه وسلم: «ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت يتغنّى بالقرآن، يجهر به» أي: ما استمع لشيء. ومناجاة الله تعالى تكون بأن يعي ما يقرأ، فإذا مر بأية تسبيح سبح، وإذا مر بسؤال سأل، وإذا مر باستعاذة استعاذ.

٣ مناجاة الله

٤ قصد الثواب

فكل حرف بحسنة، والحسنة بعشر أمثالها، والماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة، ويرفع الله بهذا القرآن أقوامًا، ويضع به آخرين، والقرآن يأتي يوم القيامة شفيحًا لأصحابه.

قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾.

وشفاء القرآن من أربعة أمراض:

- (١) شفاء النفس من الشهوات. (٢) شفاء القلب من الشبهات.
- (٣) شفاء الصدر من الهم. (٤) شفاء البدن من الأسقام.

٥ الاستشفاء به

مفاتيح تدبر القرآن والنجاح في الحياة، د. خالد بن عبد الكريم اللحام، ص(٥٦-٩٢).



المصمم والمشرف على القناة

